

جامعة عمار ثلجي الأوغاط  
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة  
قسم علوم الاعلام والاتصال



الموضوع

## استخدام الآباء للهاتف الذكي وتأثيره على سلوك الأبناء

دراسة ميدانية على جمعية اولياء التلاميذ بالمدرسة الابتدائية  
بعيط بن جدو

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص : اتصال وعلاقات عامة

لجنة المناقشة

الصفة	الدرجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا		
مشرفا ومقررا		
مناقشا		

اشراف الدكتور:

د- طريف عطاء الله

اعداد الطالبين:

-جيهان صويلح

-وداد رحمون

العام الجامعي : 2021 - 2022



جامعة عمار ثلجي الأغواط  
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة  
قسم علوم الاعلام والاتصال



الموضوع

## استخدام الآباء للهاتف الذكي وتأثيره على سلوك الأبناء

دراسة ميدانية على جمعية اولياء التلاميذ بالمدرسة الابتدائية  
بعيط بن جدو

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص : اتصال وعلاقات عامة

لجنة المناقشة

الصفة	الدرجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا		
مشرفا ومقررا		
مناقشا		

اشرف الدكتور :

د- طريف عطاء الله

اعداد الطالبين :

- جيهان صويلح

- وداد رحمون

العام الجامعي : 2021 - 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

" الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ

الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا "

## شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا إلى نور العلم و ميزنا بالعقل و يسر طريقنا

فله الحمد أولا و أخيرا الحمد لله الذي أعطانا من موجبات رحمته الارادة و العزيمة  
على إتمام عملنا نحمدك يا رب حمدا يليق بمقامك و جلالك العظيم

يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الاستاذ المشرف الدكتور

## عطاء الله طريف

الذي لم ييخل علينا بتوجيهاته و نصائحه جزاه الله كل خير

نشكر أعضاء المناقشة، الذين تكرموا بقراءة هذه المذكرة، ربما اخذت من وقتهم و  
جهدهم نشكرهم كل الشكر، و نسأل الله عز وجل أن يجزيهم خير الجزاء، و أن  
يمن عليهم بالصحة و العافية كما لا ننسى أن نتقدم كذلك بجزيل الشكر و الامتنان  
إلى اساتذة قسم علوم الاعلام و الاتصال إلى من ساعدنا من قريب أو بعيد في  
انجاز هذا العمل إلى كل هؤلاء جميعا خالص شكرنا و إمتناننا

## إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد و الشكر بعد الرضى، و لك الحمد و الشكر إذا رضيت، إلى خير الأنام و منبع السلام نبينا محمد عليه افضل الصلوات و أزكى التسليمات و على آله و صحبه أجمعين أهدي ثمرة جهدي هذا إلى كل من لهم مكانة في قلبي إلى القلب الكبير النابع بالحب و الحنان، إلى رمز العطف و الحنان، إلى حبيبتي أمي الغالية حفظها الله و أطال عمرها إلى معنى الرجولة الحقيقية إلى من علمني معاني كثيرة في الحياة إلى من تربيت على يده، أي الحبيب حفظه الله و رعاه إلى سندي في الحياة زوجي العزيز و عائلتي الثانية حفظهم الله إلى أحبة قلبي، أخي الوحيد رضوان و أخواتي هبة الرحمان، فاطمة الزهراء، صفاء و مروة إلى الذي كان بمثابة أبي الثاني ، جدي رحمة الله عليه إلى كل فرد من عائلة صويلح و عائلة بودربالة إلى صديقتي الحبيبة التي شاركتني في هذا العمل و داد رحمون أدام الله محبتانا إلى استاذي الفاضل عطاء الله طريف جزاه الله خيرا إلى كل من أحبهم قلبي و نسيهم قلبي إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

جيهان صويلح

# اهداء

وماكنت لأفعل لولا أن الله مكمني " الحمدلله ما انتهى درب ولا ختم مجهد ولا تم سعي إلا بفضلته الحمدلله على البلوغ ثم الحمدلله على التمام .. بفضل الله أهدي تخرجي الى أمي العزيزة واخواني جميعا الى اروع حب في الوجود التي مهما تألقت في شكرها ومدحها لن أعطيها حقها فقد غمرتني بحبها وحنانها وخوفها واهتمامها حتى وصلت الى ما انا عليه اليوم دون أن تمل أو تتعب ولا زالت دعواتها سر نجاحي وتخرجي ونور لكل خطوة اخطوها في حياتي فشكرا أمي الغالية شكرا أبي العزيز منحتني قوة لإكمال مسيرتي الدراسية شكرا أبي الغالي مهما كتبت وجمعت من الاحرف والكلمات لن افلح في جمع ربع ما يجب ان يقال لك .. من ابنتك التي تحبك وستظل انت تاج رأسها وشمس واساس حياتها حتى الممات أهدي تخرجي إلى زوجي و سندي وإلى عائلتي الثانية إلى أمي وأبي الثاني اللذان أنجبا لي سندي في هذه الحياة أنجبا لي زوج و أخ و أختان حفظكم الله لي أهدي تخرجي إلى اختي حبيبتي التي كان لها الفضل ان أكون اليوم ما به الآن أهدي تخرجي إلى كل روح ساهمت لي بالنجاح أهدي تخرجي إلى زوج اختي و أستاذي الفاضل كان سبب في نجاحي و تشجيعي اليوم الذي له دور في كل نجاحاتي شكرا جزيلاً أهدي تخرجي الى صديقة دربي جيهان التي كانت في مكان الأخت و الصديقة مقربة لي اللهم أحفظها و بارك لها في حياتها و إلى أستاذي الفاضل عطاء الله طريف حفظه الله ورعاه كان له الفضل أهدي تخرجي إلى صديقتي و حبيبتي التي فارقتني فريال اللهم ارحمها و جعلها من اهل الجنة .

وداد رحمون

جاءت دراستنا بعنوان استخدام الآباء للهاتف الذكي وتأثيره على سلوك الأبناء - دراسة ميدانية على جمعية اولياء التلاميذ في مدرسة ابتدائية بعيط بن جدو

وانطلقت دراستنا من الإشكالية: ما مدى تأثير استخدام الآباء للهواتف الذكية على سلوكيات أبنائهم بمدينة الاغواط ؟

نهدف من خلال دراستنا الى معرفة تأثير استخدام لآباء للهاتف النقال على سلوك الأبناء ، حيث تم اعتماد على المنهج الوصفي لكون دراستنا دراسة وصفية عبر أداة جمع البيانات الاستبيان لدراسة عينتنا المتكونة من جمعية اولياء التلاميذ في مدرسة بعيط جلول الابتدائية بالأغواط والبالغ عددهم 40 وليا حيث توصلنا الى النتائج التالية:

- الآباء يستخدمون الهاتف النقال الذكي في كل وقت خلال اليوم حسب حاجاتهم معا وهذا راجع الى كونه الهاتف النقال يساعد على التواصل ومتابعه الاخبار والمستجدات التي تحدث خلال اليوم وهذا من شأنه ان يشغلهم عن أولادهم وعن تربيتهم ومرافقتهم.
- معظم افراد العينة يسمحون لأبنائهم باستخدام الهاتف النقال الذكي الخاص به بهم وهذا قد يرجع الى تعلم الابناء التكنولوجيا الحديثة والتعلم بها والدراسة بها وفتح الباب امام الاولاد من اجل الولوج الى عالم الإلكترونية.
- الآباء يستخدمون الهواتف النقالة الذكية لعدة اهداف ابرزها التواصل مع الناس وتبادل المعلومات والأفكار ومتابعة الاحداث بأنواعها .
- استخدام الهاتف النقال الذكي من طرف الاباء ايجابيا و بنسبه كبيره يساعدهم في تربيته ابنائهم .
- الاستخدام المفرط للهاتف النقال يؤدي الى اهمال الأبناء ويسبب عدة مشاكل للأبناء منها الرسوب المدرسي، سلوك عدواني، الانحراف الاخلاقي، الآفات الاجتماعية بأنواعها
- يخصصون وقتا من اجل التحوار والتواصل مع ابنائهم لكن يمكن ان نراه او ان نقول ان هذا الوقت الذي هو مخصص ليس كافي فنجد من يخصص نصف ساعه او اقل من ذلك.

---

---

## Study summary

Our study came under the title of parents' use of the smartphone and its impact on children's behavior - a field study on the Parents' Association in a primary school in Bait Ben Jeddo

Our study started from the problem: What is the impact of parents' use of smartphones on the behavior of their children in Laghouat?

We aim through our study to know the effect of mobile phone use by parents on the behavior of their children, as the descriptive approach was adopted because our study is a descriptive study through the questionnaire data collection tool to study our sample consisting of the Association of Parents of Students in Bait Jalloul Primary School in Laghouat, which numbered 40, where we reached: the following results:

- Parents use the smart mobile phone at all times during the day according to their needs together, and this is due to the fact that the mobile phone helps to communicate and follow the news and developments that occur during the day, and this will distract them from their children, their upbringing and accompanying them.
  - Most of the sample members allow their children to use their smart mobile phone, and this may be due to the children's learning of modern technology, learning and studying with it, and opening the door for children to access the electronic world.
  - smart mobile phones for several purposes, most notably communicating with people, exchanging information and ideas, and following up on all kinds of events.
  - They see that the use of the smart mobile phone by parents is positive and in a large percentage helps them in raising their children.
  - Excessive use of mobile phones leads to neglect of children and causes several problems for children, including school failure, aggressive behavior, moral deviation, and all kinds of social evils.
  - They allocate time for dialogue and communication with their children, but we can see it or say that this time that is allocated is not enough, so we find someone who allocates half an hour or less than that.
- 
-

# الفهرس

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	البسمة
	شكر وعران
	اهداء
	فهرس المحتويات
	ملخص الدراسة
أ - ب	مقدمة
<b>الاطار المنهجي للدراسة</b>	
19	1- إشكالية الدراسة
20	2- أهداف الدراسة
21	3- دوافع اختيار الموضوع
21	4- أهمية الدراسة
22	5- مفاهيم الدراسة
25	6- منهج الدراسة
25	7-مجتمع وعينة الدراسة
27	8-الدراسات السابقة
29	9- التعقيب على الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني الهاتف النقال الذكي</b>	
32	المبحث الاول : ماهية الهاتف الذكي
32	المطلب الاول: تعريف الهاتف الذكي
32	المطلب الثاني: نشأة الهاتف الذكي
34	المطلب الثالث: مراحل تطور الهاتف الذكي
36	المبحث الثاني : مكونات و مجالات استخدام الهاتف الذكي
36	المطلب الاول :مكونات الهاتف الذكي .
38	المطلب الثاني: مجالات استخدام الهاتف الذكي .
39	المطلب الثالث : مستخدمو الهواتف الذكية
41	المبحث الثالث: خصائص ووظائف وسلبيات وإيجابيات الهاتف الذكي.

41	المطلب الاول خصائص الهواتف الذكية
43	المطلب الثاني : وظائف الهواتف الذكية
44	المطلب الثالث : ايجابيات وسلبيات الهاتف الذكي
<b>الفصل الثالث سلوك الأبناء في ضل استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال</b>	
48	المبحث الأول : ماهية شبكة الأنترنت .
48	المطلب الاول : مفهوم ونشأة الأنترنت .
53	المطلب الثاني-خصائص الانترنت
56	المطلب الثالث : ظهور الانترنت في الجزائر وبداية استخدامها
59	المطلب الرابع : استخدامات الهواتف الذكية .
61	المبحث الثاني : السلوك الاتصالي لدى الأبناء في ضل تطور شبكة الأنترنت.
61	المطلب الأول : أثر الأنترنت على الناحية العقلية لدى الأبناء .
62	المطلب الثاني :أثر الانترنت على التحصيل الدراسي.
64	المبحث الثالث : تأثيرات الهاتف الذكي على سلوك الأبناء .
65	المطلب الأول : ايجابيات الأبناء للهاتف الذكي .
66	المطلب الثاني : سلبيات امتلاك الأبناء للهاتف الذكي .
67	المطلب الثالث :تأثير الهاتف النقال على صحة الأبناء
68	المطلب الرابع : قيود استخدام الهاتف الذكي على الأبناء .
<b>المبحث الرابع : تحليل نتائج الاستبيان</b>	
73	المطلب الأول : تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان
73	المطلب الأول : تحليل نتائج البيانات الشخصية
75	المطلب الثاني : تحليل نتائج المحور الثاني
78	المطلب الثالث: تحليل نتائج المحور الثالث
81	المطلب الرابع: تحليل نتائج المحور الرابع
84	المطلب الخامس: تحليل نتائج المحور الخامس
86	المبحث الثاني: تفسير نتائج الدراسة
86	المطلب الأول: النتائج العامة للدراسة
89	خاتمة
92	قائمة المصادر والمراجع
..	الملاحق

# فهرس الجداول

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
73	الجدول رقم 01 : يمثل متغير السن
73	الجدول رقم 02: يمثل المستوى الدراسي لأفراد العينة
74	الجدول رقم 03: يمثل عدد ابناء افراد العينة
75	الجدول 04 : يوضح عدد الاولاد من الذكور والاناث
75	الجدول رقم 05: يوضح امتلاك افراد العينة للهاتف النقال الذكي ومدة امتلاكه
76	الجدول رقم 06: يمثل مدة استخدام الهاتف الذكي وعدد المكالمات في اليوم
77	الجدول 07 : يوضح فترة استخدام الاباء للهاتف النقال الذكي
78	الجدول رقم 08: يوضح سماح الابناء لأبنائهم باستخدام الهاتف الذكي
79	الجدول رقم 09 : يوضح دوافع استخدام الهاتف النقال من طرف الاباء
81	الجدول رقم 10: يوضح العلاقة بين اشتراك الاباء في خدمة الانترنت واستخدامهم لمواقع التواصل
82	الجدول رقم 11: يوضح الوقت المخصص يوميا للأبناء في التواصل والحوار والتكيف
83	الجدول رقم 12: يوضح تأثير الابناء باستخدام ابائهم للهاتف النقال الذكي
84	الجدول رقم 13: يوضح راي الابناء في ان استخدام المفرط للهاتف النقال يؤدي الى اهمال الأبناء
85	الجدول رقم 14: يوضح إيجابيات وسلبيات استخدام الهاتف النقال.

# مقدمة

## مقدمة:

لم تشهد المجتمعات البشرية قفزة علمية كالتى تشهدها في الوقت الحاضر، نظرا للثورة المعلوماتية الكبيرة التي فجرتها التكنولوجيا نفسها في مداها الواسع وانفتاحها الكبير على الوجود الإنساني كله فالיום أصبح العالم يعيش تجليات تلك الثورة التقنية العالية بل يحي العالم عصر التغير الجذري في الحياة، فالعصر اليوم قد دخل مرحلة جديدة ابرز ملامحها السيل المتدفق من المعلوما، والتي أدت إلى حدوث انقلابا هائلا وتغيرا كبيرا في عمق الوجود الإنساني . ولقد تباينت التعبيرات عن هذا العصر بعدة مسميات منها، عصر الثورة التقنية العالية عصر تقنية المعلومات، عصر الانفجار التقني وغير ذلك وكانت الثمرة الحقيقية لتلك التطورات والتقدمات التكنولوجية العديد من الإنجازات بما فيها الهاتف النقال أو كما يسمى الهاتف الخليوي، والذي يتيح الاتصال الفوري من أي مكان .وفي ظل هذه التكنولوجيا المتطورة فقد أصبح لها تأثير على الحياة الاجتماعية وعلى العلاقات داخل الأسرة والتواصل فيما بينها .

إذ أصبحت العلاقات في الوقت الحاضر بين الأفراد لا تتم إلا عن طريق استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة في إيصال أي رسالة، مهما كان نوعها حتى أنهم أصبحوا لا يتواصلون عن طريق الفم مباشرة وإنما يستخدمون وسائل الاتصال الحديثة مثل الهاتف النقال الذي أصبح عادة ملزمة تقريبا وذلك دون مراعاة أية عواقب صحية ولا نفسية ولا اجتماعية على الفرد.

وشهد في الآونة الأخيرة استخدام الهاتف النقال الذكي انتشارا واسعا بين الافراد حيث نجد ان كل فرد من افراد الاسرة يملك هاتفا ذكيا بما فيهم الإباء الذين اشغلهم الهاتف عن أبنائهم وعن التعاملات اليومية مع فاصحوا من هم قليلو الكلام والتعامل مع الأبناء فاصبح ذلك يؤثر على الأبناء الذين هم بحاجة لأبائهم ونصائحهم وتعاملاتهم .


ومن هنا وفي بحثنا هذا تطرقنا الى موضوع استخدام الآباء للهاتف الذكي وتأثيره على سلوك الأبناء وتم الدراسة وفق الخطة التالية:

جاء الفصل الأول بعنوان الاطار المنهجي للدراسة وتم التطرق فيه الى إشكالية الدراسة، أهداف الدراسة، دوافع اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، مفاهيم الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، الدراسات السابقة.

اما الفصل الثاني جاء بعنوان الهاتف الذكي وتم تقسيمه الى ثلاث مباحث الأول ماهية الهاتف الذكي وينقسم الى ثلاث مطالب الاول تعريف الهاتف الذكي، الثاني: نشأة الهاتف الذكي والثالث: مراحل تطور الهاتف الذكي اما المبحث الثاني جاء بعنوان مكونات ومجالات استخدام الهاتف الذكي وانقسم الى ثلاث مطالب الاول مكونات الهاتف الذكي والثاني مجالات استخدام الهاتف الذكي والثالث مستخدمو الهواتف الذكية، اما المبحث الثالث: خصائص ووظائف وسلبيات وإيجابيات الهاتف الذكي وانقسم الى ثلاث مباحث الاول خصائص الهواتف الذكية الثاني : وظائف الهواتف الذكية الثالث : ايجابيات وسلبيات الهاتف الذكي.

اما الفصل الثالث جاء بعنوان سلوك الأبناء في ضل استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال وانقسم الى ثلاث المباحث: الأول ماهية شبكة الأنترنت وانطوى على اربع مطالب الأول مفهوم ونشأة الأنترنت، والثاني خصائص الانترنت و الثالث ظهور الانترنت في الجزائر وبداية استخدامها والرابع استخدامات الهواتف الذكية اما المبحث الثاني: السلوك الاتصالي لدى الأبناء في ضل تطور شبكة الأنترنت، وانطوى على مطلبين الأول أثر الأنترنت على الناحية العقلية لدى الأبناء والثاني أثر الانترنت على التحصيل الدراسي اما المبحث الثالث تأثيرات الهاتف الذكي على سلوك الأبناء، وانطوى على ثلاث مطالب المطلب الأول : ايجابيات الأبناء للهاتف الذكي اما المطلب الثاني : سلبيات امتلاك الأبناء للهاتف الذكي اما المطلب الثالث: تأثير الهاتف النقال على صحة الأبناء اما المطلب الرابع: قيود استخدام الهاتف الذكي على الأبناء .

اما الفصل الرابع فجاء به تحليل نتائج الاستبيان وتحديد النتائج العامة للدراسة وصولا الى الخاتمة وقائمة المراجع والى الملاحق .



الإطار المنهجي

لِلدِّرَاسَةِ

## 1- إشكالية الدراسة

في ظل التطور التكنولوجي المذهل، تطورت أساليب وتقنيات الاتصال ومنها الهاتف الذكي، تلك التقنية التي أصبحت تشكل ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة، والتي لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عنها، فلقد إخترق الهاتف الذكي جميع فئات المجتمع ولم يعد يقتصر امتلاكه على فئة معينة، حيث كان لدخول تلك التقنية واختصار الأوقات، كذلك أصبح يمثل وسيلة مهمة وضرورية في عملية التواصل الاجتماعي ما بين الأهل والأقارب.

وبهذا أصبح الهاتف الذكي وسيلة تواصل بين الأفراد لا غنى عنها، لما يوفره من برامج وخدمات متعددة، وكذلك لسهولة حمله وخفة وزنه، وقد أشارت الدراسات الأخيرة إلى أن عدد مستخدمي الهواتف الذكي حول العالم، سيتجاوز عدد السكان الفعلي الكرة الأرضية وذلك بحلول عام 2015 .

وفي ظل هذا الإدمان الكبير على استخدام الهاتف النقال للتواصل أصبحت هذه الوسيلة من الضروريات التي يصعب الاستغناء عنها إذ أن الأمر تعد أكثر من ذلك من خلال ظهور ظاهرة التباهي بالأجهزة التكنولوجية والتفاخر بها إذ يسعى كل فرد إلى اقتناء اخر ابتكارات عالم التكنولوجيا التي تعتبر من أروع ما أختصره العقل البشري إذ لم يصبح اقتناء هذه الوسيلة التكنولوجية من الكماليات أو مظهرا من مظاهر التحضر والحدائثة عند البعض بل بلغ هذا التملك درجة الهوس، إذ أصبح بمعدل جوال لكل فرد لصيق به لا يفارقه في حله وترحاله مكالمات ورنات لا تنتهي، رسائل قصيرة لا يتوقف عن كتابتها وأرقام يقوم بتركيبها إعتباطيا، لنسج علاقات جديدة خارج المحيط العائلي إذ عملت على تقريب المتباعدين وإبعاد المتقاربين عن بعضهم البعض لما تقدمه من خدمات في شتى المجالات وبطريقة سهلة وسريعة، وبذلك أصبحت هذه الوسيلة تهدد العلاقات الإجتماعية و باتت تؤثر سلبا على التواصل الاجتماعي داخل الأسرة بسبب إشتغال مستخدميه به وتجاهلهم لواجباتهم اتجاه الأسرة، كما أنه يساهم بشكل كبير في الهروب من التعامل

المباشر والتحاور بين أفراد الأسرة، وتوطيد العلاقات الاجتماعية وبذلك نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

- ما مدى تأثير استخدام الآباء للهواتف الذكية على سلوكيات أبنائهم بمدينة الاغواط ؟

ومنه نطرح الأسئلة الفرعية التالية :

- ماهي عادات أنماط استخدام الهاتف بمدينة الاغواط ؟.
- ماهي دوافع استخدام الآباء للهواتف الذكية بمدينة الاغواط ؟.
- ما طبيعة المحتويات التي يستخدمها الآباء من خلال الهواتف؟
- ما طبيعة تأثيرات الهاتف الذكي على الأبناء بمدينة الاغواط ؟.
- ما هو انعكاس استخدام الآباء للهاتف الذكي على سلوك الأبناء بمدينة الاغواط ؟.

## 2- أهداف الدراسة :

لا يخلو أي بحث أو دراسة أكاديمية من أهداف يسعى الباحث للوصول إليها وبالتالي فإن أهداف دراستنا يمكن تلخيصها التالية:

- محاولة إعطاء تفسير علمي لظاهرة استخدام الهاتف الذكي لدى الآباء وتأثيره على سلوك الأبناء و على التواصل الاجتماعي داخل الأسرة، الذي يؤدي إلى إثارة أفاق جديدة و يبرز أسئلة ومشكلات جديدة.

- تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على العلاقات الأسرية وتأثيرها باستخدام الهاتف النقال سواء إيجابا أو سلبيا.

- معرفة التأثير الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في الهاتف النقال في حياة الأشخاص.

- كما تهدف إلى تقديم واقتراح بعض النصائح والتوصيات التي من شأنها التخفيف من الآثار السلبية للهاتف النقال.

**3- دوافع اختيار الموضوع**

إن اختيار موضوع البحث وتحديد إشكالية يكون نتيجة لمجموعة من الأسباب التي تدفع، بالباحث إلى دراسة الموضوع ولقد كانت الأسباب مقسمة إلى ذاتية وأخرى موضوعية والتي نلخصها فيما يلي:

**أ . الأسباب الذاتية:**

-الميل لدراسة هذا الموضوع والاهتمام الشخصي بمجال الاستخدام التكنولوجي لهذه الوسيلة الحديثة.

-الإحساس بالمشكلة من أهم عوامل الوصول إلى حلول أو الحد من انتشارها.

**ب . الأسباب الموضوعية:**

- تقنية الهاتف النقال كثرة تكنولوجيا أحدثت العديد من التغيرات على أسلوب حياة الأفراد وطرق توصلهم.

-حادثة الموضوع وعدم التطرق له من قبل.

-انتشار الهاتف النقال بشكل ملفت للانتباه داخل الأسرة.

-ارتباط الموضوع بمجال التخصص.

-التعرف على الآثار الناجمة عن استخدام الهاتف النقال بالنسبة للأبناء ومعرفة مدى تأثيره على الأبناء.

**4- أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية دراستنا لموضوع استخدام الآباء للهاتف الذكي وتأثيره على سلوك الأبناء، في معالجة مشكلة تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ومن بينها الهاتف النقال الذي يعتبر من أهم الوسائل الحديثة، حيث يستخدم كتقنية للتواصل .

-كما أن هذه الدراسة يمكن أن تكون انطلاقة مفيدة ومرجعية للمتخصص في علوم

الإعلام والاتصال.

- محاولة توجيه انتباه الباحثين إلى أهمية دراسة هذا النوع من التواصل التكنولوجي الجديد والمتمثل في الهاتف الذكي، وأبعاد استخدام هذا النوع ومختلف التأثيرات الناجمة عن هذه الاتصالات .

- كون هذه الدراسة منصبة على أهم فئة من فئات المجتمع ألا وهي الأسرة التي لها تأثير كبير على المجتمع .

### 5- مفاهيم الدراسة :

يعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته وبحوثه بهدف الاتفاق على المحددات الخاصة لكل مفهوم، وتأكيد الاتفاق على هذه المحددات والتعميمات والتفسيرات العلمية التي تقوم على بناء المفاهيم تظهر حاجتنا إلى هذه المرحلة لكي نحدد من خلالها جملة من المفاهيم، والتي غالباً ما تتصادم في ذهن الباحث من مفاهيم متشابهة.<sup>1</sup>

### 1-الهاتف الذكي :

أ -لغة : الهاتف من الهاتف و الهاتف الصوت العالي الجافي وقيل الصوت الشديد وقد هتف به هتافاً أي صاح به.

ويعرف قاموس أكسفورد الإنجليزي بأنه نظام كهربائي للكلام مع شخص ما في مكان آخر من خلال استعمال جهاز معين.<sup>2</sup>

ب - اصطلاحاً: هو أحد وسائل الاعلام الجديد يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة أبراج موزعة في منطقة معينة ويستخدم كجهاز حاسوب محمول باليد، يستطيع

<sup>1</sup> - محمد عبد المجيد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط1، القاهرة، عالم الكتب، ص159.

<sup>2</sup>-مريم ما حنوي: تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، بائنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص الاعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، 2012 - 2013م، ص36.

حامله معرفة أحر الأخبار السياسية و الاقتصادية عبر طريق الاشتراك في خدمة الانترنت<sup>1</sup>.

ج-إجرائيا: هو جهاز يحوي خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام ويدعم تطبيقات التصوير و المشاركة كما يجعل في حاسوبا تلفزيونيا وجريدة و مكتبة ومفكرة شخصية، بطاقة ائتمان في نفس الوقت ودكانا للفيديو والموسيقى و ذلك من خلال الاشتراك في الانترنت.

## 2-التأثير:

لغة أثر تأثيرا في الشيء :ترك فيه أثرا<sup>2</sup>.

-اصطلاحا: هو تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد الجمهور ووسائل الإعلام وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكيف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه يهدف استمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها، وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئا ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي ومن جانب أفراد الجمهور فهم يستعملون وسائل الإعلام ويتعرضون لمحتوياتها لأسباب مختلفة باختلاف سياقاتهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية وهذا وفقا للقيمة التي تحملها هذه المحتويات وما تمثله بالنسبة إليهم ومدى قدرتها على إثباع حاجاتهم المختلفة<sup>3</sup>.

-المفهوم الإجرائي: إحساس يحدثه عامل ما، شدة الوقع المؤثرة، عمل يمارسه شيء على شئى آخر، وقع أو انطباع يخلفه شيء في النفس، ما يكون لشيء من عمل فعال في الشخص، نتيجة تحدثها خاصية شيء أو قدرة الفاعلة، انفعال في العقل والقلب، النتيجة التي يمكن لواقعة معينة على مجري قضية أو ظاهرة.

<sup>1</sup>-علي خليل، شقرة الاعلام الجرية شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص

48.

<sup>2</sup>-لمنقن، عربي . عربي ،1،د، دار الراتب، لبنان ،ص 17

<sup>3</sup>-خالد منصر، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011. 2012- ص ص، 14- 13

**3- سلوك :**

هو التطبيق العلمي للمعتقدات والأعراف والقواعد السلوكية التي يعتنقها ويتمسك بها أفراد المجتمع، ويظهر هذا السلوك على شكل أفعال أو ردود و اقوال بين أفراد المجتمع تجاه بعضهم البعض أو تجاه الآخرين ممن ينتمون إلى مجتمعات أخرى، وان الطابع العام لهذا السلوك قد يكون سلبي حسب طبيعة المعتقدات والأعراف السائدة.<sup>1</sup>

**-السلوك:** يريث ما هو الشكوى، أو التذمر لدى الطفل، أو أبويه أو المحيطين به في الأسرة، أو المؤسسات الاجتماعية والتربوية، ويدفعهم إلى التماس نصيحة المختصين وتوجيهاته المهنية للتخلص من هذا السلوك.

**-مفهوم آخر للسلوك :** هو استجابة أو رد فعل للفرد، ولا يتضمن فقط الاستجابة والحركات الجسمية، بل يشمل علي العبارات اللفظية، والخبرات الذاتية، وقد يعنى هذا المصطلح الاستجابة الكلية أو الآلية التي تتدخل فيها إفرازات الغدد حين يواجه الكائن العضوي أي موقف وعلي الرغم من أن بعض الباحثين يستخدمون مصطلحي **فعل وسلوك** بمعنى واحد إلا أن اصطلاح السلوك أعم من الفعل لأنه يشمل على كل ما يمارسه الفرد ويفكر فيه، ويشعر به، بغض النظر عن القصد والمعنى الذي ينطوي عليه السلوك.<sup>2</sup>

**-المفهوم الإجرائي:** يعرف السلوك على أنه تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية في وضعية ما من خلال استجاباته العضوية والحركية والوجدانية والعقلية، والذي يكون دائما بدافع سواء شعر به الفرد أم لم يشعر، ويمكن ملاحظته بصفة مباشرة وملاحظة النتائج التي تترتب عنها.

**4- الآباء :**

يقد به كل أب و ام له طفل واحد أو أكثر .

<sup>1</sup>-عدنان أبو المصلح، معجم علم الاجتماع، دار أسامة، عمان، 2010، ص. 291

<sup>2</sup>-محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي 1، ط، دار الفجر، 2014، ص 287

**5-الأبناء :**

يمثل كل طفل أو كل طالب أو طالبة متمدرس في الطور الابتدائي أو المتوسط أو ثانوي ومن مختلف التخصصات .

**6- منهج الدراسة :**

يعرف المنهج العلمي للدراسة على انه " هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة"<sup>1</sup>

فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي يعنى بدراسة الواقع أو الظاهرة الموجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعتبر عنها تعبيراً كيفياً عن طريق وصف ظاهرة مع بيان خصائصها أو تعبيراً كمياً يعطينا وصفا رقمياً مع بيان مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع غيرها من الظواهر.<sup>2</sup>

وقد اخترنا هذا المنهج لان هذه الدراسة تحتاج أكثر للوصف والتحليل لموضوع استخدام الآباء للهاتف الذكي وتأثيره على سلوك الأبناء.

**7-مجتمع وعينة الدراسة :**

**-مجتمع الدراسة :** إن مجتمع البحث في العلوم الإنسانية يعرف على أنه مجموعة من العناصر التي لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث أو التقصي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-أحمد عارف عساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والادارية، المفاهيم والادوات، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، 2011، 104.

<sup>2</sup>-إبراهيم بن عبد العزيز الدعياج، مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص74

<sup>3</sup>- بن مرسللي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص47.

ويعرف على أنه: هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يهدف الباحث إلى دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكلي أو المجتمع الأكبر الذي يهدف الباحث إلى دراسته، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته<sup>1</sup>.  
تكون مجتمع الدراسة من جمعية اباء تلاميذ ابتدائية بن جدوا الذين تتراوح أعمارهم من بين 05 سنوات 10 سنوات .

#### - عينة الدراسة :

تعرف العينة عموما على أنها: هي المجموعة التي تجمع البيانات عنها في الدراسة والمجتمع هو المجموعة الأكبر الذي يفترض أن نطبق نتائج الدراسة عليه العينة قد تكون مجموعة من الأفراد أو الكتب أو المدارس أو المساكن تقوم من خلال جمع البيانات منهم الوصول إلى نتائج وتعميمات تتعلق بالمجموعة الأكبر وتعتمد هذه التعميمات والنتائج على مدى تمثيل العينة لذلك المجتمع.<sup>2</sup>

بما أن الموضوع المتناول هو الذي يفرض على الباحث اختيار العينة، وفي دراستنا هاته تشكل العينة المصدر الأساسي لتحليل البيانات كميًا وكيفيًا ونظرًا لكبر مجتمع الدراسة نوعًا ما فقد لجأنا إلى استخدام "العينة القصدية" وهذا يعين أنه في بعض الأحيان يسعى الباحث لتحقيق هدف أو غرض معني فيقوم باختيار أفراد العينة بما يخدم ويحقق هذا الغرض والهدف.<sup>3</sup>

وقمنا باختيار العينة القصدية لأنها تقوم على التقدير الشخصي في اختيار مفردات مجتمع البحث حيث يبلغ مجتمع دراستنا 40 ابنا يملك هاتف نقال ذكي .

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عامل الكتب للنشر والتوزيع، مصر، 2000، ص131.

<sup>2</sup> - فلاح عبد الله، غرابية عايش موسى، الإحصاء الرتبوي، ط1، دار المسرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2006، ص18.

<sup>3</sup> - محجوب وجيه، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص30

## 8-الدراسات السابقة :

-الدراسة الأولى :دراسة مريم ما ضوي 'بعنوان' تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي - طلبة جامعة قسنطينة - نموذجاً، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة باتنة، الجزائر، 2013/2012.

وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف على مدى تأثير الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ،و أخذ عينة من جامعة قسنطينة كنموذج، وانعكاس ذلك على العالقات الاجتماعية بين الطالب. وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتبار هذه البحوث من البحوث الوصفي.

استخدمت الباحثة في در استنها استبيان تكون من 36 سؤالاً، وزع على عينه الدراسة الذي تكون من 280 عدد طالب قسم الإعلام الآلي. وأهم نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة هي:

1-الاتفاق على شيوع ثقافة ما يسمى بالهاتف النقال لدى الشباب و الإدمان على استخدامه لدرجة عدم القدرة على التخلي عنه، وهي النتيجة التي توصلت لها جل الدراسات السابقة.

2-سيادة الطابع السلبي على استخدامات الشباب للهاتف النقال، حيث أن استخدامه يقتصر على تطبيقات الترفيه والتواصل مع الأهل والأصدقاء وإقامة العلاقات العاطفية.

3-كما اتفقت النتائج مع نتائج الدراسات السابقة في مساهمة الهاتف النقال في التقليل من الرقابة الأبوية على الأبناء، وكذا مساهمته في التعدي على المنظومة القيمية و الأخلاقية للمجتمعات العربية المحافظة، من خلال استخدامه في إقامة عالقات غير شرعية بين الجنسين وكذا استغلاله في الكذب واعطاء المعلومات و التتميل من الموافقة المخرجة.

-الدراسة الثانية" : دراسة سمير سليمان الجمل" الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس، جامعة القدس المفتوحة. 2014 - 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على الآثار السلبية للهواتف الذكية من وجهة نظر المرشدين التربويين و مديري المدارس في جنوب الخليل وفق عدد متغيرات (المؤهل العلمي. حبس المدرسة - مستوى المدرسة - موقع المدرسة - المسمى الوظيفي) واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الذي يقوم بوصف الظاهرة ودراستها وجمع البيانات و المعلومات الدقيقة واعتمد على عينة عشوائية من مديري المدارس والمرشدين التربويين في ومديرتي مرشدين والتربويين وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

\* للهواتف الذكية آثار سلبية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل في كافة الجوانب الصحية والسلوكية والاجتماعية وعلى الدرجة الكلية.

\* أثبتت الدراسة عدم وجود فوارق ذات دالة إحصائية عند مستوى في الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين ومديري المدارس في جنوب الخليل وفق المؤهل العلمي وحسب المدرسة ومستوى المدرسة والمسمى الوظيفي.

-الدراسة الثالثة :

دراسة شاهين (2014) بعنوان: "دور الأجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه الأجهزة الذكية بالتفكك الأسري بأبعاده الاجتماعية و النفسية والدينية، و بيان دور الأجهزة الذكية على الأحداث من حيث الانحراف الأخلاقي و الجنح والجرائم والتعرف على قضية هامة وهي الآثار السلبية للأجهزة الذكية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتم استخدام

عينة الدراسة من (50) فردا من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وذوي الإعاقة منهم بالأسر المتصدعة والأحداث بمؤسسة الربيع لتأهيل الأحداث بغزة للعام 2014-2015م. وخلصت الدراسة إلى أن للأجهزة الذكية دور في تحويل الأزواج إلى أفراد فاقدى إحساس و يقلل من حسهم بالمسؤولية تجاه أسرهم.

#### 9- التعقيب على الدراسات السابقة

تم الاستعانة بثلاث دراسات سابقة وهذا نظرا لقلة الدراسات في الموضوع حيث جاءت الدراسة الأولى بعنوان تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي حيث اتفقت مع دراستنا في تأثيرات استخدام الهاتف النقال الذكي، في حين ان الدراسة الثانية بعنوان الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس واتفقت مع جزء من دراستنا حيث تم من خلالها الاطلاع على التأثيرات السلبية لاستخدام الهاتف النقال الذكي اما الدراسة الثالثة تحت عنوان دور الأجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث حيث اتفقت مع دراستنا في جانب التأثير على الأبناء والتفكك الاسري من خلال الأجهزة الذكية وفي مقدمتها الهاتف النقال .

# الإطار النظري

# الفصل الثاني

الهاتف النقال الذكي

**المبحث الاول : ماهية الهاتف الذكي****المطلب الاول: تعريف الهاتف الذكي**

تعريف الهاتف الذكي: هو احد وسائل الاعلام الجديدة يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة ابراج موزعه في منطقة معينة ويستخدم كجهاز حاسوب محمول باليد يستطيع حمله معرفة اخر الأخبار السياسية والاقتصادية عن طريق الاشتراك في خدمه الانترنت .<sup>1</sup>

ويعرف ايضا بانه احد أشكال أدوات الاتصال كما انها احد وسائل الاعلام تعتمد على شاشات تعمل باللمس وتستخدم كأجهزة كمبيوتر وتصفح الانترنت، مع توفير برامج متخصصة لتحرير عروض الفيديو والصور ومشاركتها عبر الشبكات الاجتماعية ليصبح بإمكانها التفاعل مع المستخدم صوتيا من دون استخدام اوامر خاصة، باللغة المستخدمة يوميا مثل تقنية SIRI في الاصدار الجديد لنظام التشغيل.<sup>2</sup>

**المطلب الثاني: نشأة الهاتف الذكي**

في عام 1876 م سجل الاسكتلندي " الكسندر غراهام بيل" براءة اختراع نوع من الهاتف مكن من نقل الصوت البشري عبر الاسلاك وامتدت اول شبكة للهاتف في نيو انجلاند عام 187م وبحلول عام 1890 م كان نظام "بيل" للهاتف يستخدم على نطاق واسع في أمريكا وأوروبا ولم يستخدم فقط للاتصال بين طرفين فقط وإنما كادت إعلامية من الطراز الاول وقتها، ففي المجر طور المخترع في "ثيدور بوشكاش" تطبيقا اذاعيا للتلغراف في 1893م عقب محاولات وتجارب تمت في اماكن اخرى منها واحدة في سويسرا عام 1879م جرى فيها بث عرض اوبرالي، ولكن " بوشكاش" نظم عبر الهاتف

<sup>1</sup> ياسين خضر البياتي، الاعلام الجديد والدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية ناشرون وموزعون، الاردن، ص435

<sup>2</sup> علي خليل شقره، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، الاردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014، ص84

برنامجا اذاعيا متكاملًا يحوي الاخبار والقراءات الصحفية وغيرها وهذا بالطبع ليس الغرض الذي من اجله ظهر الهاتف.

- وقد ظهر اول هاتف ذكي حسب ما قالت عنه شركة IBM بأنه اول جهاز يمكن تصنيفه كهاتف ذكي حيث كان وقتها هاتفا متطورا جدا ومن الجدير بالذكر ان شركة IBM شركة عالمية متعددة الجنسيات تعمل في مجال تصنيع وتطوير الحواسيب والبرمجيات نشأت عام 1911م ومقرها مدينة ارمور في نيويورك الولايات المتحدة الأمريكية.

- ويعتبر هذا الجهاز ومن نهض الطريق لثورة الهواتف الذكية في جميع انحاء العالم، وتم وضع نسخة من هذا الهاتف في متحف العلوم لندن.

- وقدمت شركة PALM جهاز Palmpilot كأول مساعد شخصي في العالم في عام 1996م، وكان يمكنك وضعه في جيبك، وكان يحتوي على شاشه من الزجاج تعمل باللمس احاديه اللون وذاكره داخلية بحجم 128 كيلو بايت واشتمل الجهاز على تطبيقات مثل دفتر العناوين، قائمة المهام، مفكرة و آلة حاسبة، السجلات المخصصة للاستخدام الخاص مع الويندوز او ماكنتوش، وكان يعتبر نموذجا لحواسيب شخصية مهدت هذه الأجهزة الطريق للهاتف الذكي.

ومع بداية الالفية الجديدة بدأ صناع الأجهزة يدمجون مميزات المساعد الشخصي شيئا فشيئا في الهواتف الخلوية، وكان اول جهد ملحوظ في هذا المجال نوكيا 9000 والذي قدم للعالم في عام 1996م حيث اطلقت نوكيا مجموعة من الهواتف الموجهة لرجال الاعمال وبدأت هذه المجموعة بجهاز نوكيا 9000 والذي كان خليط بين الهاتف والمساعد الشخصي الرقمي، حيث قدم العديد من الخدمات من بينها ( ارسال رسائل الفاكس بريد الكتروني ورسائل SMS ومتصفح النت، تدوين ملاحظات ومنظم مواعيد، ساعة المنبه).

- ثم ظهرت أجهزة متقدمة أخرى مثل الجهاز Kyocera 6035 وهو واحد من الهواتف الذكية، صدر في 2001م وكان الهاتف مزود بمودم اتصال لاسلكي وكذلك شركة Handspring في العام التالي، منتجاتها الخاصة في هذا المجال من خلال هاتفها Theo 180 المميز.

ثم بدأت الهواتف الذكية تنتشر انتشارا واسعا من الشرق الى الغرب ففي عام 2002 ظهرت أجهزة ذكية أخرى، حيث ظهر جهاز P800 من شركة سوني اريكسون والذي اشتمل على العديد من المميزات الجديدة والتي من أهمها مشغل MP3 وشاشة لمس ملونة.

وفي عام 2005 ظهرت أجهزة الهواتف الذكية متعددة الوسائط ثم جاء عام 2007 م وكشفت آبل عن جهاز الايفون هذا الجهاز الثوري والذي احدث ضجة في العالم وقتها والذي اعطته آبل شعارا " انه البداية فقط This is only beginning حيث وضع نموذجا جديدة للهواتف الذكية سواء من خلال الواجهة الجديدة والتصميم بالكامل والشاشة التي تغطي معظم الهاتف، ثم انشئت الشركة متجر لتطبيقاته المتنوعة واللامحدودة سواء التجارية او المجانية.

وفي عام 2008 م، وصلت هواتف الاندرويد استخدم هذا النظام هو "HTC".<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: مراحل تطور الهاتف الذكي

ولابد هنا من الإشارة الى اربعة اجيال تمثل مراحل تطور المحمول

- **الجيل الاول:** وهو الجيل الذي بدأ بداية عقد السبعينات والذي يتميز بأنه يعتمد على نظام التماثل في العمل ويقدم خدمه الاتصال الصوتي فقط علما بان سرعة نقل المعلومات في هذا الجيل قليلة نسبيا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد والمفاهيم والوسائل والتطبيقات، الاردن، دار الشرق، 2008، ص 425-

- **الجيل الثاني:** وهو الجيل الذي يعتمد على النظام الرقمي في العمل، وقد اضاف خدمات اخرى الى الخدمات التقليدية، مثل نقل البيانات والرسائل النصية وغيرها، وشهدت نهاية هذا الجيل تحسن العمل به كثيرا فقد بلغت سرعة نقل البيانات الى 2 ميجا بايت في الثانية.

### الجيل الثالث:

بدأ هذا الجيل في العام 2000 م، يمتاز بسرعه العاليه لنقل البيانات والتي تصل الى 10 ميجا بايت وهو ما اكسبه القدرة على ادخال خدمات متميزة كاستخدام الوسائط المتعددة واستخدام بروتوكول الانترنت اي ان بإمكانك الدخول الى الانترنت بمجرد ان تحصل على تغطية الهاتف.

### الجيل الرابع:

وتدخل ضمن الهواتف الذكية، وهي التقنية التي سهلت أمور كثيرة في العمل والتطبيقات، ومع ظهور هذا الجيل من الهواتف الخلوية المحمولة اصبح الهاتف شديد الشبه بالجهاز الحاسوب المتنقل الذي يحمل كل ما يقدمه الحاسوب من امكانيات، ومن هذه الامكانيات تلك السرعة العاليه في نقل البيانات وتبادلها والتي تصل الى 200 ميجا بايت في الثانية وهو ما يساعد في إضافة خدمات كثيرة كالبوتوث "Bluetooth" والواي فاي "Wi-Fi" الذي حقق إمكانية الاتصال من المراسلات المحلية ذات البث المحدود المدى.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> موقع ايفون اسلام 2017 متاح على الخط [https:// iphonislam.com](https://iphonislam.com) تم الاطلاع عليه يوم 2022/05/10 على الساعة 15 بعنوان مراحل تطور تكنولوجيا الهاتف

<sup>2</sup> حارث عبود و مزهر العاني، الاعلام والهجرة الى العصر الرقمي، ط1، عمان، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 1436 هـ - 2015م، ص 175-176

المبحث الثاني : مكونات و مجالات استخدام الهاتف الذكي

المطلب الاول :مكونات الهاتف الذكي .

يتكون من شقين رئيسيين:

(أ) الجانب البرمجي:

وتتمثل في انظمه الهواتف الذكية Smartphone operating system وايضا تقوم بإعادة الاوامر التي يقوم بها المستخدم والتطبيقات التي تعمل على الجهاز وهناك انظمه تشغيل متعددة للهواتف بها مميزات مختلفة وهي <sup>1</sup>:

(ب)نظام التشغيل:

وهو من أقدم النظم المثبت على هواتف نوكيا، حيث كان اول تشغيل له عام 1980م ليتم تطويرها من شركة Accentare التابعة لشركة نوكيا وما تزال تنتج هواتف تعمل بهذا النظام.

(ج) Blac k berry OS : تم تصميمه من قبل شركة Research immotion والتي هي رمز RIM حيث تم الاعلان عنه اول مرة عام 1999.<sup>2</sup>

(د) نظام تشغيل الاندرويد: نشأ كشركة صغيرة في الولايات المتحدة الأمريكية في ولاية كاليفورنيا، وكانت الشركة في ذلك الوقت تضم فقط اربعة اشخاص، هم اندي روبن، وريتش مينر، و نيك سيرس وكريس وايت، وكان ذلك في شهر اكتوبر عام 2003م، ثم استحوذت شركة جوجل على الشركة في صفقة تعتبر الأنجح لها لحد الان.

<sup>1</sup> الاء جعفر الصادق، محمد الطيب، استخدام تكنولوجيا الهواتف الذكية في مؤسسات المعلومات ( دراسة تطبيقية

على شفرة الاستجابة السريعة)، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل درجة الدكتوراه في الأدب بنظام الساعات

المعتمدة، غير منشورة، جامعة الإسكندرية، مصر، 2015، ص12

<sup>2</sup> المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، برامج تشغيل الهواتف الذكية تدريبية، المعاهد الصناعية الثانوية، المملكة

العربية السعودية، 2016، ص12

وكان ذلك في عام 2005م، وفي عام 2008م أطلقت الشركة اول الهواتف التي تعمل بنظام الاندرويد.<sup>1</sup>

ويعتمد نظام اندرويد على بيئة مفتوحة المصدرين اي مزود خدمه خلوي الحصول عليه مجاناً، مزود بباقة من خدمات جوجل المتميزة كخرائط جوجل والبريد الالكتروني جيميل G-Mail والتقويم مع متصفح انترنت كامل، اضافة الى تطبيقات من مطوري خدمات اخرين على السوق اندرويد.<sup>2</sup>

هـ) ايفون Apple Iphone OS : نظام تملكه شركة ابل وهو متوفر على اجهزتها فقط مثل ( الايفون - الايبود - الايباد) عندما صدر هذا النظام لأول مرة في 2007 وجد قبولاً لدى المستخدم العادي، حيث انه كان سهل الاستخدام وغير معقد كغيره من الهواتف الذكية الموجودة في ذلك الوقت النظام تطور وحدث عدة نسخ، وتوفر على عدد من الأجهزة الاخرى لدى الشركة ومازال النظام يحقق نجاحاً وقبولاً.

و) ويندوز فون ويندوز موبايل: النظام تملكه شركة مايكروسوفت يعد احد اقدم انظمه التشغيل للهواتف الذكية وكمسيطر على سوق الجوالاات المتقدمة، ولكن حصه النظام بدأت في التراجع حتى وصلت لأقل درجاتها في 2011، ولهذا السبب اطلقت مايكروسوفت الاصدار المتطور وهي ويندوز فون 8 وقامت بتطوير كامل وجذري للنظام، وبالفعل قامت بإعادة برمجة وتطوير كاملة للنظام، من اهم مميزات هذا النظام الاستفادة من خدمات مايكروسوفت كالمسنجر والافيس.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حسن حسين بدران، السرقة المتخفية للاندرويد، متاح على الرابط <http://books.google.dz> تم الاطلاع عليه يوم 2022/05/22 على الساعة 08:30 مساءً .

<sup>2</sup> شاديه احمد، الهاتف الذكي حاسوب المستقبل، مجلة آفاق المستقبل مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ع 14، الامارات العربية المتحدة، 2012، ص72

<sup>3</sup> الجزيرة لخدمات الويب: تطبيقات الهواتف الذكية، شركة الجزيرة متاح على الخط <https://www.jzrws.com> تم الاطلاع عليه يوم 2022/05/22 على الساعة 21:00

**الجانب المادي:** يتكون الجهاز الذكي من نفس المكونات الخاصة بالحاسب لكن بقياس أصغر منها

- **الذاكرة العشوائية RAM** من اهم مكونات الهاتف وكل ما زادت سعتها زادت كفاءة الجهاز، تتم فيها العمليات قبل اعتمادها تما

- **المعالج Processor** هي الوحدة الالهة في الهاتف والمسؤولة عن معالجة العمليات جميعا

- **البطارية Batterie** يقاس بالملي امبير، كلما زادت سعتها كلما صار الوضع افضل لكن يجب عليك حسابها تبعا للشاشة والمعالج فكلما زاد قياس الشاشة وزاد تردد المعالج زادت الطاقة المسحوبة

- **المساحة الداخلية Internet storage** مساحة التخزين التي يوفرها الهاتف بعيدا عن **Memory cards** تنصب التطبيقات على هذه المساحة وتخزن عليها الملفات بشكل تلقائي.<sup>1</sup>

**المطلب الثاني: مجالات استخدام الهاتف الذكي .**

مع تطور أجهزة الهاتف الذكي اصبحت الأجهزة اكثر من مجرد وسيلة اتصال حيث اصبحت تستغل في الكثير من نواحي ومجالات حياتنا اليومية العامة و الخاصة واهمها:

### 1- المجال التجاري:

اصبحت التجارة بواسطة الهاتف الذكي متيسرة وذلك في سياق ما يعرف بالتجارة الإلكترونية، حيث حل محل الكمبيوتر كوسيلة اتصال بالاسواق العالمية وانجاز العمليات التجارية دون التقيد بالمكان والاستفادة من الخدمات البنكية المصرفية كما تستخدمه

<sup>1</sup> مصطفى عاشور، رحله تاريخ الهواتف الذكية مما تتكون؟ وكيف تختار الهاتف المناسب لك؟ مجله اراجيك Ara Geek الإلكترونية، متاح على الرابط <https://www.arageek.com> تم الاطلاع عليه يوم 2022/05/18 على الساعة 11 صباحا.

الشركات الدولية للطيران في تسجيل الحجوزات وفي تقديم خدمه الاستعلام عن الرحلات ومواعيدها وهكذا في العمليات الإشهارية <sup>1</sup>.

## 2- المجال الأمني:

يستخدم الهاتف الذكي بعد تجهيزه بنظام جديد صمم لدوريات الشرطة في المجالات الامنية والوقائية.

## 3- المجال الصحي:

طورت نماذج لتقنيات الهاتف الذكي خاصة بالاطباء ونظم الرعاية الصحية وخاصة اثناء تنقلاتهم وزيارتهم الميدانية للمرضى، حيث تتبادل المعلومات ونتائج الفحوصات مع المراكز الصحية وزملاء المهنة.

## 4- المجال التعليمي:

قد يستعمل الهاتف النقال في الارشاد والتعليم خارج المدرسة للصغار والكبار في التعليم الموازي والرسمي <sup>2</sup>.

## المطلب الثالث : مستخدمو الهواتف الذكية

ارتفع عدد مستخدمي الهواتف الذكية بشكل كبير حول العالم خلال السنوات القليلة الماضية، وستزداد هذه الارقام بقوه في المستقبل وذكرت دراسة حديثة اجرتها شركة "بايدو" الصينية ان بحلول 2020، سيكون هناك 6,1 مليار مستخدم للهاتف الذكية في جميع انحاء العالم، وقالت الدراسة ان 60 % من المستخدمين ينظرون للهواتف الذكية كأداة الاتصال في حين ينظر 23% بانها جزء أساسي من حياتهم و8% يستخدمونه بمثابة أداة للتواصل الاجتماعي و9% من الناس يتعاملون معها على انها أداة للترفيه (حسني youm7.com)

<sup>1</sup> فؤاد شعبان وعبيده صبطي، تاريخ وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثه، اشراف عبد الرحمن برقوق، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط1، القبه، الجزائر، 2012، ص 153

<sup>2</sup> فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال، دار اقطاب الفكر، ط3، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007، ص 156

ونشرت غارتنر احصائيات مبيعات الهواتف الذكية للربع الاول من العام الجاري الذي أظهرت نمو في المبيعات فقد وصل عدد الهواتف التي تم بيعها الى 380 مليون هاتف، ويبلغ الانفاق العالمي السنوي على مشتريات الهواتف الذكية الجديدة 370 مليار دولار (tech-wd.com)

المبحث الثالث: خصائص ووظائف وسلبيات وإيجابيات الهاتف الذكي.

### المطلب الاول خصائص الهواتف الذكية:

تمكن خواص المحمول في ما يلي:

- الاتصال بالآخرين ورؤيتهم عن طريق الجيل الجديد من الأجهزة dct4 المزودة بقمرات دقيقة.

- الاستماع الى ملفات صوتية بامتدادات مختلفة مثل : ogg, wav, mp3 وكذلك الاستماع الى المذياع ومسجل الصوتيات وغيرها من الألعاب المشتركة بين الأجهزة وعبر خطوط الشبكة.

- خدمه الرسائل القصيرة: service short message لا يستطيع احد ان يدعي أبوة خدمه الرسائل القصيرة المعروفة باختصار: SMS وقد كانت فكرة إضافة النص الى خدمات الهواتف الخلوية موجوده اصلا في العديد من تطبيقات الاتصالات المستحدثة في الانترنت وغيرها مثل ما هو الحال في غرف الدردشة وما اليها في الثمانينات.<sup>1</sup>

- خدمه الاعلام عبر الرسائل القصيرة: بحسب بيتر غولتز Peter Goltz واستفن بريستش Stefan Bertsch، ويمكن ان نرصد بعض خدمات الاعلام وغيرها في ما يلي:

- الخدمات الإخبارية: تحمل أخبار الهاتف المتحرك طيفا واسعا من الخدمات الإخبارية التي تشمل ما تقدمه وكالات الأنباء وبعض الصحف اليومية في شكل النصوص ترسل الى المشتركين، وهي في العادة يتم تصنيفها تحت عناوين مثل: الاخبار، المال، الترفيه، المرأة..

- خدمات الاخبار المصورة: حاليا اصبح الهاتف الخليوي اداة رئيسية في توزيع مواد الفيديو القصيرة التي تمثل شكلا أساسيا للاعلام الجديد.

<sup>1</sup> عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2002، ص 290-291

- الخدمات التجارية: وهي تشمل تبادل الاموال وعمليات الشراء والبيع وفي الوقت الذي اصبحت فيه الهواتف الذكية متوفرة بشكل واسع .
- متابعة الخدمات المصرفية: توفر هذه الميزة للجهات المصرفية التواصل مع العملاء بتوفير بيانات خاصة بحساباتهم المصرفية وحركة اموالهم.
- الترويج والاعلان: حاليا اصبح الاعلام عن طريق الهواتف الخلوية أمرا عاديا، اذ يتم الاعلان عن الخدمات والاحداث المنتظرة وعلى السلع المختلفة.
- خدمات الانترنت: توفر الأنظمة الجديدة من الهاتف الخليوي خدمه الاتصال بالشبكة الانترنت وخدمات الويب والاطلاع على البريد الالكتروني وارسال الرسائل الالكترونية
- خدمات الالعاب والتسلية: اصبحت معظم الأجهزة الجديدة عبارة عن محطة مصغره للالعاب الالكترونية التفاعليه.
- خدمات تشغيل الموسيقى: يشمل ذلك تشغيل تسجيلات الامبي 3 mp3 والامبي 4 mp4، والاغاني بامتدادات مختلفة<sup>1</sup>.
- خدمات النكت والطرائف: كرسى بعض الجهات تقديم طرف ونكات للجمهور بشكل دوري.
- خدمات البحث عن المعلومات: التطورات التي حدثت في الأجهزة تشمل استخدام النظم الوسيطة Middieu sure التي تمكن المستخدمين من البحث عن المعلومات من الأجهزة المتحركة.
- الخدمات الأمنية: وتشمل تطبيقات مراقبة حركة المرور وعمليات الانقاذ والغوث وحالات الكوارث..

<sup>1</sup> عبيد الصبطيني، فؤاد شعبان، تاريخ وسائل الاتصال، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط1، القبة، الجزائر، 2012، ص

- خدمات تحديد المواقع: تعمل بعض الهواتف المتحركة على خدمه الملاحة التي تعتمد على الاقمار الاصطناعية لنظام تحديد المواقع العالمي Global Positioning System GPS الذي يمتاز بقدرة عالية على تحديد موقعك الجغرافي.

### المطلب الثاني : وظائف الهواتف الذكية

1- الاتصالات الهاتفية: تعتبر الوظيفة الرئيسية لأجهزة الهواتف الذكية هي توفير المكالمات الهاتفية الصادرة والواردة، الا ان معظم الهواتف الذكية توفر القدرة على اختيار مكبر الصوت للمكالمة كما توفر الاستماع بخدمه ترك رسالة عند عدم الرد على الم

2- الرسائل النصية: يتيح الهاتف الذكي قدره على ارسال واستقبال الرسائل النصية القصيرة حيث يحتوي الهاتف الذكي على لوحة مفاتيح تعرض على شاشة الهاتف عند الحاجة مصممة كلوحة مفاتيح الهواتف التقليدية.

3- التصوير: تشمل الهواتف الذكية كاميرا رقمية عالية الدقة تساعد في الحصول على صورة رقمية فيستطيع الفرد من خلال الهاتف الذكي مشاركة هذه الصور مباشرة باستخدام الهاتف مع الاخرين على مواقع التواصل الاجتماعي او باستخدام الرسائل النصية، كما توفر القدرة على تسجيل مقاطع الفيديو.

### 4- الاتصال بالانترنت:

يوفر الهاتف الذكي خدمه تصفح الانترنت من خلال برامج متصفح الويب تماما كأجهزة الحاسوب، حيث تقوم هذه العملية من خلال استقبال شبكات الواي فاي او استقبال الابراج الخلوية، بالإضافة الى انه يمكن للفرد تصفح العالم من خلال شبكات الويب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ما هو الهاتف الذكي <http://mawdoo3.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ 2018/06/03 الساعة 11:00 ليلا

## المطلب الثالث : ايجابيات وسلبيات الهاتف الذكي

## أ- الإيجابيات:

- تقوية الروابط الاجتماعية بين الاشخاص في مختلف نواحي الارض، فأصبحوا قادرين على التواصل فيما بينهم، فلم تعد المسافات تشكل عبئا على اهلهم، فأصبح المسافر قادرا على الاطمئنان على اهله واصحابه في اي وقت، فقد كسر الهاتف كل الحدود وتحدى كل المسافات، وأصبح اهم الأجهزة التي لا يستطيع الانسان الاستغناء عنها عندما يخرج من بيته.

- توفير الوقت والمال، فاصبح بإمكان الاهدل التحدث مع بعضهم البعض والاطمئنان على احوال بعضهم، دون الحاجة الى الخروج من المنزل او السفر.

- ساعد رجال الاعمال كثيرا في عملهم، فقد اصبح الان من اهم الأجهزة التي يستخدمونها من اجل الاتصال بالموظفين، فيطلبون منه انجاز العمل بسرعة، وارسال بريد الكتروني او تنبيه بعض العاملين بأن كثير منهم يضطرون للبقاء في منازلهم او التواجد خارج شركاتهم بطبيعة الحال، فبالتالي الاتصال بالموظفين هو افضل وسيلة لطلب اي معاملات او اعمال اخرى يقومون بها.

- تطبيقات الهواتف الذكية المتعددة ادت الى خلق اهتمامات جديدة لدى مستخدميه، تتعلق بالتقاط الصور ومقاطع الفيديو والموسيقى بالإضافة الى التطبيقات الجديدة كالفيسبوك والتويتز وخدمه تصفح المواقع على الانترنت سكايب وغيرها من التطبيقات.

- حطم حواجز الزمان والمكان والسمح للفرد بالاتصال مع الاخرين بشكل سريع وفوري

- استخدام نظامي تشغيل ما على الهاتف الذكي مثل نظام ويندوز موبايل ونظام اندرويد

في هاتف واحد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ايجابيات وسلبيات الهاتف موضوع <http://mawdo3.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ 2018/06/03 الساعة

## ب- السلبيات

- الاعتداء على خصوصية الآخرين فالكثير من الاشخاص يحفظون في هواتفهم ارقاماً خاصة او حتى امورا لهم، ووجود الانترنت على الهاتف مكن الكثير من الاشخاص من اختراق الهواتف وسرقة اي شيء.
- ازعاج الآخرين والاساء لهم، فهناك الكثيرون ممن هم يبتعدون عن الاخلاق فيزعجون الآخرين بالاتصال المتكرر وفي اوقات متأخرة او غير مناسبة وبالشكل المتعمد
- الجمود في العلاقات الاجتماعية حيث اصبح التعامل بين الافراد ومع من حولهم يقل يوماً بعد يوم.
- الزيادة في حوادث السير، الكثير من السائقين يستخدمون الهاتف اثناء القيادة وهذا من اكبر الاخطاء، لان استخدام الهاتف يفقد التركيز ويشدد الذهن، حيث ان الانشغال بأي شيء غير القيادة يسبب الحوادث والتي يذهب ضحيتها المئات كل عام
- بسبب جهل الاهل وقلة معرفتهم بأضرار الهاتف فقد باتوا يعطونه لاطفالهم للعب، لكن هذا يؤدي الى خفض مستويات النمو العقلي والجسدي لهم.
- زيادة الاعباء الشهرية من قبل الفواتير: اصبحت الفواتير الشهرية للهاتف تشكل عبئاً على الميزان الشهرية للمنزل، خاصة مع رغبة العديد من افراد الأسرة اقتنائه.
- ازداد شراء الأجهزة وتغييرها تبعا لتغير وتطور برامجها، فنجد؟؟ يقضي الحال بقاء الجهاز عاملاً كاملاً اصبح يغير كل شهرين.<sup>1</sup>
- نظراً لخفة وزنه وسهولة حمله، فهو معرض للفقدان او السرقة، مما يؤدي الى خسران الكثير من المعلومات والبيانات المخزنة عليه.
- سرعه تعطله نتيجة سقوطه او العبث به من قبل الاطفال

<sup>1</sup> ياسين خضر البياتي، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البلدية للنشر والتوزيع، الاردن، 2014،

- استخدامها المكثف يمكن ان يسبب تقلصات في عضلات الوجه وفقدان الذاكرة لمدة قصيرة ووخز في الجلد.<sup>1</sup>
- استخدام النقال لأكثر من 20 دقيقة متواصلة يمكن ان يزيد مخاطر الاصابة بالسرطان ومتاعب صحية اخرى.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> فوائد واضرار الهاتف المحمول الجوال / <http://www.ts3a.com> تم الاطلاع عليه يوم 2022/08/02 على

الساعة 09 صباحا

<sup>2</sup> علي خليل شقره، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار الايام، الاردن، 2015، ص 88

# الفصل الثالث

سلوك الأبناء في ظل استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال

المبحث الأول : ماهية شبكة الأنترنت .

المطلب الاول : مفهوم ونشأة الأنترنت .

### 1- مفهوم الأنترنت :

لقد فرضت شبكة الإنترنت والتي يعود ابتكارها إلى زمن ليس بالبعيد نفسها بقوة على الساحة العالمية كأكبر شبكة المعلومات أو بالأحرى شبكة الشبكات كما يخلو للبعض تسميتها، وقد نعتت كذلك بالعديد من العبارات فبعضهم يصفها بالقارة السابعة والبعض بالمجرة لضخامتها وآخرون بالطريق العريض للمعلومات، ..... فما هي الإنترنت ؟

الإنترنت (INTERNET) كلمة إنكليزية مختزلة لعبارة INTERConnexion of NETwork وهي مكونة من كلمتين هما INTERConnexion وتعني الربط بين شبكتين أو عنصرين وكلمة NETwork وتعني الشبكة.<sup>1</sup> فالإنترنت هي شبكة عالمية من الشبكات الحاسوبية المختلفة والمتصلة ببعضها البعض بواسطة وصلات اتصالات بعيدة. وهذه الشبكة مكونة من منظمات ومؤسسات متنوعة تشمل الدوائر الحكومية والجامعات والشركات التجارية التي قررت السماح للآخرين بالاتصال بحواسيبها ومشاركتهم المعلومات. ويعود لكل منظمة أو مؤسسة أمر تحديد حجم المعلومات أو البيانات التي ترغب في عرضها للآخرين وتحديد أسس عرض هذه المعلومات. مقابل ذلك يمكن لهذه المؤسسات استعمال معلومات مؤسسات ومنظمات أخرى. وإن كان بالإمكان تلخيص الإنترنت في جملة فنستطيع القول أن الإنترنت هي مجموع عدة مكونات تجعل منها مجرة من الشبكات والمستعملين ونلخصها في المعادلة التالية:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - Rapport Lorantz (groupe de travail); "Commerce Electronique : une nouvelle donne pour les consommateurs, les entreprises, les citoyens et les pouvoirs publics", ministère de l'économie des industries et des finances, France, p13. Disponible sur le site Internet suivant <http://archives.entreprises.gouv.fr/2012/www.industrie.gouv.fr/biblioth/docu/kiosque/cahiers/pdf/c0043.pdf>. 6/02/2013

<sup>2</sup> - بوب نورتون، كاثي سميث، ترجمة مركز التعريب والبرمجة، "التجارة على الإنترنت"، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، 2003، ص 10.

$$\text{الإنترنت (Internet)} = \sum \text{الهياكل} + \text{خدمات} + \text{المستخدمين} + \text{الموارد}^2$$

1- الهياكل : تعتبر الإنترنت تجمعا لمجموعة ضخمة لملايين من الشبكات المرتبطة والموصولة بينها عبر سائر أقطار العالم. ؛

2-الخدمات : ما هي الخدمات التي يمكن أن تقدمها لنا الإنترنت كأفراد أو كمؤسسات ؟ سؤال يتبادر إلى ذهن كل من يطمح إلى استعمال والاستفادة من هذه الشبكة. في الحقيقة توفر الإنترنت لمستخدميها جملة غنية من الأدوات والخدمات البريد الإلكتروني، وتصفح وبث المعلومات عبر العالم بفضل شبكة الويب، التماور والنقاش، ..... الخ<sup>1</sup>؛

3- الموارد : تعتبر الإنترنت أكبر مخزن للمعلومات عرفته البشرية فهي تحتوي على كمية هائلة من المعلومات والتي لا يمكن قياسها إلا بالآلاف من وحدة تيرابايت أو الملايير من الصفحات وهذا يعود لسهولة الاتصال والتبادل المعلوماتي بين مختلف مستخدمي الإنترنت لذا يمكن إيجاد أو العثور في المواقع المختلفة للإنترنت التجارية، التربوية، المؤسسات الحكومية، ...) على كم هائل من المعلومات فمن قطع موسيقية وأشرطة إلى كتب وبيع متنوعة ومعلومات عن مؤشرات البورصات العالمية وكذا بحوث دراسات وتقارير لجهات حكومية أو خاصة مختلفة. ونجد اليوم عدد متزايد من المؤسسات التجارية تستخدم الإنترنت ليس كواجهة للدعاية ونظام للاتصال بعملائها عبر العالم بل وسيلة الإدارة معاصرة بفضل ما توفره تكنولوجيا الانترنت من برمجيات مختصة بعالم المؤسسات ذات قيمة مضافة عالية؛

4-المستخدمين : إذا كانت الإنترنت هي أكبر شبكة المعلومات في وقتنا الحاضر حيث تضم في أحشائها أكبر تجمع للشبكات الإلكترونية والتي تتبادل المعلومات فيما بينها دون قيد أو

<sup>1</sup> Voir le site de l'organisation Internet World Stats-[www.internetworldstats.com/stats.htm](http://www.internetworldstats.com/stats.htm).

رقيب. فهي إضافة على ذلك تمثل موقعا يجلب إليه أكثر من ثلاثة مليار وخمسة و ثلاثون مليون (3035 مليون) مستخدم أو بالأحرى زبون لهذه السوق الضخمة التي تمثلها الإنترنت. إن ما يجعل الإنترنت واسطة اتصال فريدة من نوعها وتغاير الوسائط القائمة وتتميز عن غيرها من وسائط تكنولوجيا المعلومات كونها توفر إمكانية مشاركة العديد من الجهات والأشخاص للوصول إلى نفس المعلومة على نفس الخط وبنفس الوقت تبعا لسعة ومقدرة خط الاتصال. وهي ثانيا تعد وسيلة اتصال ذكية تعتمد آليات الذكاء الصناعية والتي تتوفر في مختلف أجزاء الشبكة وتصميمها يستثمر أعلى قدر من السمات الإيجابية ولكل نظام مربوط بالشبكة قدرة على حمل حزم المعلومات أو إرسالها مما يجعل أقصى استخدام يتوقف على حجم وقدرة الخوادم التقنية في وقت معين، ومن وجهة تقنية فإن كل كمبيوتر يتصرف بشكل إلكتروني تبعا لحركة السيران جاز التعبير بالنسبة للأنظمة المجاورة ويقاد فعليا بيد خفية هي ملايين التصرفات الممارسة من الآخرين لا يوجد جهة مركزية تتحكم بالممارسات على الإنترنت ولا يحتاج الشخص إلى إذن للدخول للشبكة ويتقبل المشترك أي خطأ اعتيادي قد يظهر أثناء محاولته الدخول أو استخدام الشبكة.<sup>1</sup>

أما السمة التقنية الثالثة والهامة والتي تميز شبكة الإنترنت عن غيرها من الوسائط هي أن مواقع الشبكة يمكن أن تدار أو تستضاف في أي مكان بالعالم بغض النظر عن مكان صاحب الموقع إذ أن الوسائط التقنية تتيح الدخول إلى الكمبيوتر وإدخال المعلومات والتحكم بالمحتوى من أي مكان في العالم كما أن المستخدم للإنترنت يمكنه أن يدخل إلى الخط أو إلى النظام الخادم من أي مكان بغض النظر عن موقع الكمبيوتر المستخدم في الدخول هذا بالإضافة إلى أن إدارة موقع على الإنترنت يهدف مالكة أن يكون مميزا من وجهة تقنية تدفعه لاستضافة موقعه في أكثر الدول تقدما من حيث النسبة التحتية والكفاءة التقنية وأكثرها تسهيلا بالنسبة لمشاريع الاستثمار المعلوماتي وقواعد تنظيمها القانوني، وهو ما أدى إلى أن

<sup>1</sup> - تائر يونس موسى، "شبكات الحاسوب" دار الرتب الجامعية، بيروت 1994. ص 66

يشيع وجود النظام الخادم للموقع في دولة غير دولة مالكة الموقع مع توفر القدرة التقنية للدخول إلى موقعه في أي وقت يشاء وإدارة موقعه بالشكل الذي يريد، ووسائل إدارة المواقع عن بعد قد تكون عاملا في كل وقت وقد تتوقف عن العمل تبعا للوضع التقني الذي يسود في وقت الدخول إلى الموقع. وما يجدر الإشارة إليه أنه رغم توفر الإنترنت على هذا الكم الهائل من الإمكانيات والمستعملين والموارد إلا أنها لا تتمتع بوجود مادي؟! مثل المباني والآلات والأشياء التي يمكن لمسها والإشارة إليها.<sup>1</sup>

## 2-نشأة الأنترنت :

نشأة الأنترنت في عام 1950م إنتاب القلق وزارة الدفاع الأمريكية من قيام حروب نووية تقضي على نظام الإتصالات المحرك لكل الاعمال، الأمر الذي طرح سؤالا عن كيفية ضمان استمرار الإتصال في حال قيام هذه الحرب وكانت الإجابة بتكوين شبكة إتصالات لا مركزية، إذا دمرت احدها فإنها تستمر في العمل، وهذه الشبكة هي الأنترنت، بهذه كانت فكرة الأنترنت حكومية عسكرية امتدت إلى قطاع التعليم من ثم التجارة حتى اصبحت في متناول الأفراد، دليل الهاتف، والخدمات الإدارية المتعددة، توفير جميع خدمات الأنترنت من بريد إلكتروني ومؤتمرا الفيديو والحوار.....الخ، من خلالها يمكن تبادل البيانات النصية والصوتية والفيديو، الحوار والرسوم.<sup>2</sup>

مرت الشبكة العنكبوتية التي تتعامل بها اليوم بسلسلة طويلة من عمليات التطوير وعلى مدى أربعين سنة من الآن.

في عام 1957م أسست وزارة الدفاع الأمريكية مشاريع الأبحاث المتقدمة أروبا (ARPA) إختصارا agencé Project research Advanced، وكانت تهتم بتطوير العلوم خلال فترة الحرب الباردة، وهذه الوكالات كانت ردا على إطلاق الإتحاد السوفياتي اول قمر صناعيPutnik

<sup>1</sup>- ثائر يونس موسى، نفس المرجع السابق، ص 68

<sup>2</sup>- عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية (ط1، الأردن، دار وائل للنشر ) 2011 ص53

وفي عام 1962م اقترح بول باران وهو باحث أمريكي يعمل في شركة (RAND) الحكومية، نظاما لربط الحواسيب مع بعضها في الولايات المتحدة كافة من خلال شبكة لا مركزية، إذا دمر بعضها فإنها في اتصالات، وفي الاول من 1983م إستبدلت وزارة الدفاع للولايات المتحدة تقنيات NCP المعمول بها في الشبكة واستبدلته بحزمة تقنيات الانترنت، ومن الامور التي اسهمت في نمو الشبكة هو ربط المؤسسة الوطنية للعلوم " جامعات الولايات المتحدة الامريكية " ببعضها البعض مما سهل عملية الاتصال بين طلبة الجامعات وتبادل الرسائل الإلكترونية والمعلومات، بدخول الجامعات الى الشبكة، أخذت الشبكة في التوسع والتقدم، وأخذ طلبة الجامعات يساهمون بمعلوماتهم وورأي النور المتصفح "موزاييك" والباحث "جوفر" و"أرشي" بل إن الشركة العملاقة "نتسكيب" هي في الأصل من جهود طلبة الجامعة قبل أن يتبناها العقل التجاري ويوصلها إلى ما ألت إليه. لم يكن لدى المهندسين الذين خططوا للشبكة في بداية عصرها أدني تصور لما ألت إليه الشبكة اليوم، وبذلك فإنها لا توجد جهة واحدة تسيطر على مجريات الأمور بشأن الشبكة، يحكم الشبكة ميثاقا للاتصال والذي يقرر عمل هذا الميثاق هم مهندسوا شبكة الأنترنت، وهي جهة مستقلة تتدارس وتقرر أنواع الموائيق المعمول به لشتى خدمات الشبكة.<sup>1</sup>

لم يجري إستخدام الشبكة بشكل واسع حتى أوائل التسعينات من القرن العشرين، وبالرغم من توفر التطبيقات الأساسية والمبادئ التوجيهية التي تجعل من إستخدام الانترنت ممكن وموجود منذ ما يقرب من عقد.<sup>2</sup>

وفي 1991م في المختبر الأوربي للفيزياء والجزيئات، حيث هناك طور المتصفح للويب [www.viola](http://www.viola) وبحلول أواخر 1996م صار إستخدام كلمة الشبكة قد واستنادا إلى

<sup>1</sup> -أسامة سمير حسن: ثورة الحاسوب والاتصالات (ط1، الاردن، الجنادرية للنشر ) 2011 ص 223

<sup>2</sup> -أنطوان بطرس : الأنترنت شبكة تحتوي العالم (مجلة العربي، ع449، الكويت ) 1996 ص 100

hyper ولحقه متصفح ويب موزاييك أصبح شائعا، وبالتالي كان ذلك سببا للخلط في استعمال كلمة الانترنت، على الإشارة ألي الشبكة العالمية الويب<sup>1</sup>.

وفي غضون ذلك وعلى مدار العقد، زاد استخدام الشبكة ( الانترنت ) بشكل مطور، وخلال التسعينات كانت التقديرات تشير إلى أن الشبكة قد زادت ب 10 % سنويا، ومع فترة وجيزة في النمو وهو في كثير من الأحيان يرجع إلى عدم وجود الإدارة المركزية، مما يتيح النمو العضوي للشبكة وكذلك بسبب الملكية المفتوحة لموا فيق تقنيات الانترنت، التي تشجع الأشخاص والشركات على تطوير أنظمة وبيعها، وهي أيضا تمنع شركة واحدة من ممارسة الكثير من السيطرة على الشبكة.

### المطلب الثاني- خصائص الانترنت:

يمثل اكتشاف الانترنت ثروة هائلة في عالم الكمبيوتر والاتصال، إذ تجمع فيها كل قدرات وإمكانات الاختراعات السابقة، وقد تطلب تحقيق هذا الانجاز جهود أعداد كبيرة من العلماء والتكنولوجيين والباحثين ورجال الصناعة، والحكومات ،و قد ارتكز هذا الانجاز على أربع أبعاد تفاعلية تتمثل في:

-البعد التكنولوجي المتمثل في ثروة المعلومات والاتصال والتقدم الكبير الذي أحرزه البحث العلمي في هذا المجال.

-البعد التنظيمي والإداري المتعلق بأسلوب إدارة الانترنت.

-البعد الاجتماعي الخاص بتقوية وتوطيد العلاقات بين مختلف الأطراف، التي تستخدم الانترنت وخاصة في مجال التراسل.<sup>2</sup>

-البعد التجاري الذي يستهدف توسيع نتائج البحث والمعلومات والبرمجيات ويمكن تلخيص أهم خصائص الانترنت في النقاط الآتية:

<sup>1</sup>-حسين محمد نصر : الأنترنت والإعلام ( ط1، مكتبة الفلاح، الكويت ) 2003 ص 19-

<sup>2</sup>-احمد جوهر احمد : الإعلام الإلكتروني واقع وأفاق (ط1، دار الفكر للنشر ،مصر ) 2004 ص 43

\* عدم وجود مالك مطلق للانترنت: بحيث وصفها البعض بأنها فوضى تعاونية فكل من يملك كمبيوتر متصل بالانترنت يملك قطعة من الانترنت كما يقول "فينتون سيرف" احد اباء الشبكة العالمية لكن هناك رأي آخر وتمثله في أغلب البلدان النامية، وأخرى الاتحاد الأوروبي، ويذهب إلى ان شبكة الأنترنت تحتاج إلى جهة مركزية ذات تمثيل دولي لإدارة شؤونها.<sup>1</sup>

\* ديمقراطية الوصول إلى المعلومات : حيث يرى البعض الأنترنت تمثل العالم الجديد، حيث تتحقق الديمقراطية العالمية عبر بوابتها لتصبح برلمانا مفتوحا، يعبر فيه كل من يشاء عن رأيه ويشارك في اتخاذ القرارات وصنعها، فحسب المتحمسين للانترنت أن هذه الاخيرة تمثل أقصى الصور لديمقراطية المعلومات تحت شعار "المعلومات في كل مكان وكل وقت ولكل الناس".<sup>2</sup>

\* غزارة المعلومات : حيث تعطي الانترنت للمتصفح فرصة إطلاع اكبر من الناحية الكمية، ففي جلسة واحدة أمام الكمبيوتر، يستطيع ان يطلع على عشرات المصادر الإعلامية من جميع أنحاء العالم، بتكلفة قليلة كما ان المتصفح له إمكانية الانتقاء والمقارنة من خلال الإطلاع السريع على المصادر المختلفة.

\* عالمية الانترنت : إذ ألغت الانترنت الحواجز الجغرافية والحدود السياسية، واستعصت على الضوابط الأمنية، فبضغطه على زر أو نقرة فأرة ينتقل المستخدم وهو جالس على مقعده من أقصى الأرض إلى أقصاها، ولكن هناك من يرى أنها تساهم في تنشيط العولمة حسب معالم الساحة العالمية الجديدة ذات الطابع الأمريكي والغرض منها ضبط سلوك الدول والشعوب وقولبتهم في ثقافة عالمية واحدة.

<sup>1</sup> فضيل دليو وآخرون: لعولمة واشكالية الإتصال الدولي ( ملتقى دولي حول الجزائر والعولمة، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، نوفمبر 1999 و ص 141

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد: الإتصال والإعلام على شبكة الأنترنت ( ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر ) 2007 ص 14

\*التفاعلية : ويزترتب على هذه الخاصية انه لم يعد يكفي ان نصف المشاهد بأنه نشط بناءا على اختياراته، من بين وسائل الإعلام المتعددة ،او عنيد بناءا على رفضه او قبوله للمحتوى ،او القائم بالاتصال، بل أصبح مشاركا ومتفاعلا في العملية الاتصالية الكلية، يؤثر فيها وفي عناصرها ونتائجها، وبمعنى آخر تغير الإعلام ليصبح اتصالا...الذي لا يقتصر على إبلاغ الرسائل،بل يشمل أيضا التراسل عبر البريد الإلكتروني والتجاوز من خلال حلقات النقاش وعقد المؤتمرات ،وأثبتت الدراسات الجديدة بأن هناك تزايد في عمليات التفاعل وزيادة استخدام الأنترنت مثل دراسة تويكسري وألتوس.<sup>1</sup>

\*الفورية : فقد ألغت الانترنت الحواجز الزمنية ،كما ألغت الحواجز المكانية إذ ان الإتصال يتم بشكل فوري بغض النظر عن مكان المرسل او المستقبل، بحيث لا تلاحظ عند اتصالك بحاسب يقع في الصين انك استغرقت زما أطول، مما لو كان الإتصال يقع في نفس المدينة، كما يمكن الحصول على الأخبار وهي لا تزال ساخنة، ومن مصادرها المباشرة ،فبمجرد نقرة على شاشة الكمبيوتر، ينتقل المتصفح من موقع إلى موقع أينما أراد على وجه الأرض.

\*البحث الآلي عن المعلومات : فقد أصبح في حكم المؤكد استحالة الاعتماد على الرسائل البشرية وحدها لمسح الشبكة دوريا بحثا عن المعلومات المطلوبة وكان لابد من إتمام هذه العملية ،وذلك باللجوء إلى مايسمى بالربوت المعرفي (bot know) ، او البرمجي ( bot soft ) بصفته وكيفا أليا يحال إليه القيام بهذه المهام الروتينية الشاقة.

\*التفصيل الشخصي للمعلومات : حيث بإمكان زوار موقع ما على الانترنت يتيح هذه الخدمة اختيار المواضيع او الحلقات الإخبارية، او الخدمات التي ترغب في الوصول إليها بشكل مسبق دون غيرك،كما هو الحال مثلا على موقع CNN ،فالرسالة الاتصالية، إذ يمكن ان تتوجه إلى فرد واحد او جماعة معينة وليس إلى الجماهير الضخمة كما كان

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد، نفس المرجع السابق ،ص 15

في الماضي، وهو ما يعني أيضا درجة التحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى المستفيد.

الإلزامية : وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للمستخدم، ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظام البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت.

\*سرية أفضل في تبادل المعلومات : فكل جهاز كمبيوتر في شبكة الانترنت له رقم خاص به، وبالتالي يمكن ان نرسل أي فرد رسالة إلى هذا الرقم ويضمن ان تخزن داخل هذا الجهاز فقط ولا يستطيع أي فرد آخر معرفة محتواها، إلى جانب اعتماد الانترنت على خدمات هاتف افتراضي أي فضائي فهي تقدم أمانا أفضل للمراسلات الفردية.

\*الانترنت واقع افتراضي : فداخل أحشاء هذه الظاهرة النصية الإلكترونية يجري يوميا بناء مجتمعات إنسانية كاملة أخرى افتراضية، ولكن حية تتعارض مع المجتمعات الواقعية الميئة، هذا الكائن الإلكتروني الذي ينتشر بلا هواة للشبكة مقدا نفسه للعالم مؤديا إلى تعميق تناقضات بين تآكل المجتمعات التقليدية، وبين واقع التقنيات المعلوماتية الجديدة.<sup>1</sup> وفي الأخير يمكن أن نلاحظ أن الانترنت عبارة عن وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري، بحكم الجمهور الكبير والمنتشر وغير المعروف بالإضافة إلى تنوع المحتوى بتنوع وظائف المواقع الإلكترونية على الانترنت، وخصوصا أن وظائف الإعلام بذاتها أصبحت جزءا هاما من الوظائف المتعددة للانترنت، مثل صحافة الشبكات 3. والتي أصبحت تختلف كثيرا على الصحافة المطبوعة والتلفزيون.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - نبيل على : الثقافة العربية وعصر المعلومات ( سلسلة عالم المعرفة، 276، الكويت ) 2001، ص 93

<sup>2</sup> - رامي شريم :الإعلام الإلكتروني العربي ( ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ) 2006، ص 25

**المطلب الثالث : ظهور الانترنت في الجزائر وبداية استخدامها:**

أن ثورة المعلومات التي شهدتها العالم، وما أحدثته من أثر على مختلف مجالات الحياة، قامت بقلب الموازين وتغيير عام في المفاهيم<sup>1</sup>، وأصبح مفهوم العولمة الذي ظهر نتيجة الانتشار الواسع للمعلومات، المبدأ الذي يقوم عليه أي نظام سواء كان اقتصاديا أو سياسيا أو اجتماعيا أو حتى ثقافيا، هذا المفهوم الجديد أثار العديد من التساؤلات نجمت عنها تعار في مختلفة كل حسب اختصاصه، يعرف المفكر أمين سمير أن العولمة هي الحركة التنشيطية والحررة والمتصارعة والمبادلات العالمية والمالية والتجارية، فهي إلغاء للحدود والحوجز الجمركية والتشريعية ."

إلا أن الجزائر لم تعرف استخدام الانترنت إلا في بداية التسعينات ،حيث اقتصر استعمالها في معالجة النصوص، وبعدها استعملت للحصول على المعلومة واستشارة بنك المعلومات في مجالات مختلفة ،ثم عرفت توسعا لتشمل عامة الناس، وكذا تنشيط البحث في مجال الشبكات ونقل المعطيات والاتصالات ،بعد تعميم استعمال الانترنت في التسعينات سعت الجزائر للاستفادة من هذه التقنية الحديثة من خلال ارتباطها بالانترنت في 1994م عن طريق Gerist مما جعلها تعرف تطورا ملحوظا في مجال الاهتمام والاشتراك والتعامل من خلال مشروع تعاون مع منظمة اليونيسكو لإنشاء شبكة معلوماتية إفريقية تدعى RINAF حيث تكون الجزائر النقطة المحورية للشبكة في شمال إفريقيا .

إن استعمال الانترنت في الجزائر كان بداية على يد Gerist الذي يعد المزود الرئيسي للمستفيدين من خدمات الانترنت لقدرته على استيعاب أهم ما يدور حول الشبكة، وكانت انطلاقة استعمال الخدمة في 1993م وذلك باعتماد خط هاتفي ،وفي 1994م تم ربط الجزائر بخط متخصص عن طريق إيطاليا<sup>2</sup>، وفي 1995م فتحت الشبكة لفائدة الباحثين ،ثم

<sup>1</sup> - وليد أحمد المصري : الأسرة العربية وهوس الانترنت، مجلة العربي، ع 573، الكويت، أوت 2006 ،ص 173

<sup>2</sup> - رشا فائق :مجلة زوم تحقيق صحفي مكتوب الشباب والتكنولوجيات الحديثة بين الإحساس بالألمان وفخ الإدمان ،أفريل 2008، العدد الخامس ،ص09

فتح أول مصلحة للاشتراك سنة 1995م للأشخاص المعنويين وبالتعامل مع مصالح البريد والمواصلات، ثم تدعيم الشبكة بخطين هاتفين سنة، وفي 1998م تم الربط الجزائر بواشنطن عن طريق السائل الأمريكي (MAA)<sup>1</sup>، وخلال سنة 1999/2000م ارتبط المركز بالشبكة عن طريق اقمر الصناعي الرابط بالولايات المتحدة الامريكية ولنشر خدمة الانترنت على المستوى الوطني تم ربط Gerist المزود الوحيد للاتصال بمواقع جهوية مختلفة مهمتها تزويد الاتصال بالانترنت والاستشارة التقنية بهدف تمكين اكبر عدد بمستعملي الاتصال بالشبكة، ونظرا لأهمية الوسيلة ظهر متعاملوا خواص في هذا المجال مثل مؤسسة خدمات الحاسوب العامة Gecos ومقاهي الانترنت Cyber café والى غاية 1999م ظل Gersit المزود الوحيد للاتصال بشبكة الانترنت بغض النظر عن المؤسسات التي استفادت من خطوط اتصال متخصصة من قبل المركز، وعرف مجال الاتصال عبر الانترنت ظهور العديد من الخواص خاصة بعد إصدار المرسوم التنفيذي 257/98 بتاريخ 25 أوت 1998م الذي حدد شروط وكيفيات وضع واستغلال خدمة الانترنت ويعرف خدمة الانترنت في مادته الثانية "أنها خدمة الويب واسع النطاق، وهي خدمة تفاعلية الاطلاع أو إحتواء صفحات متعددة الوسائط، موصولة بينها عن طريق صلات تسمى نصوص متعددة والبريد الالكتروني هو خدمة تبادل الرسائل المكتوبة، إلا انه لم يتحدث عن الانترنت باعتبارها وسيلة إعلامية، بل تطرق إليها على أساس أنها تقنية حديثة الاستعمال، وأهم جانب الاتصال فيها باعتبارها أيضا وسيلة جماهيرية وهذا مايؤكد لنا وجود فراغ قانوني ملحوظ في مواد المرسوم، والواقع يؤكد استخدام هذه الوسيلة<sup>2</sup>.

إن ازدياد تواتر الافراد وترابطهم مع تكنولوجيات الاتصال باعتبارها وسائل لا يمكن الانعزال عنها او العيش من دونها ما دفع بعدد من الباحثين من أقطار كثيرة من العالم إلى دراسة

<sup>1</sup> -- هارون مليكه : الإتصال في أوساط الشباب في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال ( رسالة لنيل شهادة

الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2004-2005 ) ص 10

<sup>2</sup> - هارون مليكه، نفس المرجع السابق، ص 11

تحليل العلاقة الرابطة بين هذه التكنولوجيات والأفراد بهدف استجلاء دوافع استغرائها في استخدام تكنولوجية الاتصال وكشف أسرار ارتباطاتهم الشديدة بهذه الوسائل إلى حد أن تتولد لديهم أعراض استخدام غير سوية كالإدمان المعلوماتي والشعور بالقلق، والكأبة في حالة عدم الاستعمال \* وما يلاحظ أن بروز هذه المظاهر والتجليات السلبية لدى مستخدمي الانترنت في الجزائر هي الدافع وراء إثارة نقاشات وجدالات واسعة بين الباحثين حول طبيعة هذه الوسيلة آنذاك وتأثيراتها، منهم من انذر وحذر من مخاطرها وانعكاساتها السلبية على الأفراد والمجتمعات، ومنهم من نوه بإيجابياتها وأكد أنها تسير عملية التواصل الاجتماعي بين الأفراد وتمكنهم من اختصار المسافات وتعزز من امكانية الاتصال الإنساني فتخلق فضاءات افتراضية التواصل للأفراد.

#### المطلب الرابع : استخدامات الهواتف الذكية .

تشير الإحصائيات إلى أن مستخدمي الهاتف النقال قد قفز بنهاية عام 2006 إلى 420 مليون مستخدم، ولقد أبدى مصنعوا اله روها تنافسا جعل منه واتف ومطو أكبر من مجرد هاتف للاتصال، بل إنه أصبح جزءا من الحياة لا يمكن في عديد من الأحيان الاستغناء عنه، وبات ما ينفقه الناس على الهواتف النقالة أكبر مما ينفقوه في الحياة اليومية، وإضافة إلى ما يقدمه الهاتف العادي من خدمات فإن الهاتف النقال أضاف مميزات جعلت منه جهازا شخصيا متعدد الوظائف، لهذا فإنه توجد عدة أسباب تدفع بنا إلى استخدامه نوجزها كالآتي:<sup>1</sup>

-يعد الوسيلة الأولى والوحيدة للاتصال بين الناس في أي وقت وفي أي مكان، بالإضافة إلى تخزين الأرقام وتسجيل المواعيد، وهذا ما يجعل الناس يتهافتون على اقتنائه.

<sup>1</sup> - محمد باري: وسائل الاتصال الحديثة وأثرها على التغيير الاجتماعي في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على أساندة

التعليم الثانوي ببيئر العاتر ولاية تبسة، مذكرة ماجستير في علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة، جامعة محمد خيضر

بسكرة، 2011-2012، ص. 106.

-احتوائه على مميزات الاتصال بالإنترنت، هذه الميزة التي جعلت الكثير من المختصين يتنبؤون بالمنافسة الشديدة بين أجهزة الهواتف النقالة المتطورة، وأجهزة الكمبيوتر نظرا لكون الهاتف النقال أصبح يضم مجموعة من الخدمات كانت مقتصرة على جهاز الكمبيوتر خاصة وأن ظهور المحمول كوسيلة اتصال والزيادة في المراسلة النصية أهلت المحمول ليصبح وسيلة اتصال شعبية وهامة لدى الجميع.

-التطور الكبير الذي شهدته أجهزة الهواتف النقالة وما يقابله من انتشاره الواسع، أدى بالمختصين في هذا المجال إلى تقديم خدمات متنوعة عبر الهاتف النقال على سبيل المثال: اللعب من أجل التسلية، خدمات الميليميديا، مثل التسجيل mp3، Gps.

-سرية الاتصال: أي أنه يمكن من خلال الهاتف النقال منع أشخاص غير مرغوب فيهم والسماح للأشخاص المرغوب فيهم فقط.

وفي دراسة عربية أحدثتها الباحثة "خلود إبراهيم القيسي" في الجامعة الأردنية حول دوافع الاستخدام لدى مستخدمي خدمات الهاتف الخليوي في الأردن عام 2000، توصلت إلى نتائج عديدة حول الدوافع وهي:

-دوافع نفسية: وتتمثل في حب الظهور والتمثيل وتوفير الأمان والاطمئنان والرغبة في التجديد والابتكار والاستقلالية وتجنب العزلة.

-دوافع اجتماعية: وتعني المحافظة على المكانة الاجتماعية وتحقيق القبول الاجتماعي.

-دوافع وضعية: وتعني إدارة شؤون الأسرة ومتطلبات الحياة والسيطرة على المواقف والحالات الطارئة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - مجد هاشم الهاشمي: الإعلام الدبلوماسي والسياسي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص. 281.

**المبحث الثاني : السلوك الاتصالي لدى الأبناء في ضل تطور شبكة الأنترنت .**

**المطلب الأول : أثر الأنترنت على الناحية العقلية لدى الأبناء .**

يشكل التخيل حيزا كبيرا في نشاط الأطفال العقلي منذ السنوات الأولى من عمرهم فهم يتخيلون وقائع وحوادث، وتقوم أفكارهم، وألعابهم وآمالهم على الخيال، والآنترنت كوسيط إعلامي خلق للطفل عالم الإعمار والتشويق، والإثارة إلى درجة أصبح أسيره، فالطفل الذي يعبر بخياله على تلك العالم الافتراضي فإنهم يستحضرون صورة لم يسبق لهم إدراكهم حسية، كاستحضار الطفل صورة نفسه وهو يقود مركبة فضائية، فهي لا تعبر عن صورة حقيقية.

فلقد تابع الأطفال بشغف مسلسل أبطال الديجيتال أو بعبارة أخرى العالم الافتراضي، الذين وجدوا من خلاله يجدون شخصيات بطولية تقاثل بجانبه، فيتبع أوامره، أما من خلال لعبة "قايس سيتي" أو "مدينة الرذيلة" يقود دراجة نارية، وفي يده شاشة يجب الشوارع، وعناصر الشرطة تطارده، يطلق النار عليهم بين السيارات، فيضغط على بضعة حروف في لوحة المفاتيح، وإذا به داخل دبابة ينجح في الفرار بعد القضاء على القوة التي تحاصره، ويكسب المال والترقيات كلما قتل ودمر، فالطفل يتفاعل معها، وينغمس فيها بفعل خداع الحواس ليمارس خبرات يصعب عليها ممارستها في عالمه الحقيقي كأن يتدرب على قيادة الطائرات أو يجوب الفضاء الخارجي أو يرحل زمنية عبر العصور الجيولوجية.<sup>1</sup>

فهذه الألعاب الالكترونية هي أكثر جذبا للأطفال رغم أنها تتضمن أعمال الرعب، والقتل، الصراخ، الشجار، إطلاق النار على الأصدقاء، الجنون، الموت، وتتمي فيهم بعض أفكار مثل العنف والعدوانية مثل إن " إطلاق النار على أصدقائك وإغراقهم في برك من فقاعات الدم" شيء مسل وممتع جدا، كما يمكنه القتل من أجل الحصول على المال، فقد يكون سفك الدماء بدون تمييز ممتعة "مت بعنف مع انتقام" من خلال تلك النماذج من اللعب. وكما

<sup>1</sup> -عبد الوهاب مصطفى رضا، مراجعة وإعداد خالد العمري - الأنترنت -، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة.

أشرنا آنفا فإن الأطفال يتعلمون الكثير من العادات العدوانية بمشاهدة النماذج العدوانية، فيعتبرونها عالمية حقيقية وامتدادا للواقع الافتراضي فيتصرفون في عالمهم الواقعي كما كانوا يشاهدونها في العالم الافتراضي، مما يترتب عليه حدوث سلوكيات ضارة ومشكلات لهم، فبعض الأطفال تعرضوا لحوادث لتقليدهم حركات " الرجل الروطاط أو سوبرمان " ..، أو تقليدهم لسلوك العنف الجسدي أو الإرهابي الممارس في الألعاب الافتراضية، إذ أظهرت الأبحاث أن الألعاب الالكترونية خصوصا تلك التي يتفاعل معها الطفل ويعيش في عالمها لها تأثير مباشر في تعليم الأطفال السلوك العدواني وكلما كانت تلك الألعاب عنيفة كلما كانت العدوانية أكبر لدى هؤلاء الأطفال، ولقد أظهرت الأبحاث أن الألعاب الالكترونية خصوصا تلك التي يتفاعل معها الطفل ويعيش في عالمها لها تأثير مباشر في تعليم الأطفال السلوك العدواني وكلما كانت تلك الألعاب عنيفة كلما كانت العدوانية أكبر لدى هؤلاء الأطفال .

ومن مظاهر الخطورة على الأطفال المتعاملين مع الشبكة أن غالبية الشاذين والمختلين عقلية والمجرمين، بدأوا يستخدمون السحر الخفي لشبكة الانترنت، وتعلق الأطفال بما لمصادفتهم على الرغم من وجود هؤلاء الأطفال آمنين في منازلهم، ومع مرور الوقت يشعر الطفل شيئا فشيئا بالاطمئنان والثقة نحو من يكلمه على الطرف الآخر، وهنا يحدث نوع من تلاقح الأفكار والمعلومات عبر الشبكة، بحسب قدراته الذهنية والعقلية وأيضا التخيلية، حيث يستقبل منهم عشرات الرسائل والأفكار والمعلومات التي قد تكون خاطئة أو منافية لأذواقنا، وعاداتنا وتقاليدنا وديننا.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: أثر الانترنت على التحصيل الدراسي.

لقد فتح الانترنت الباب أمام تدفق المعلومات وتحويل العالم إلى حجرة مدرسية يتعلم في صفها كل أبناء الكرة الأرضية، وهكذا راح عشاق الانترنت ينزلون شيئا فشيئا عن محيطهم

<sup>1</sup> - عبد الوهاب مصطفى رضا، نفس المرجع السابق، ص 44

الاجتماعي، وتحولوا إلى موسوعة معلومات تجهل أبسط سبل الاتصال والإنساني الطبيعي، فقد أصبحت كل علاقاتهم وصدقاتهم تنحصر خلف شاشة الحاسوب، وأصبحوا يفتقرون إلى الاحتكاك المباشر مع عامة الناس؛ نتيجة لعلاقاتهم المنقاة من عالم يسمح لهم بدمج الخيال مع الحقيقة فبقدر ما يقدم الانترنت المواهب إلا أنه يحطمها في ذات الوقت، فالقراءة من الانترنت تشوه التركيز فمن يقرأ كتابة على الانترنت لا يخرج إلا بعدد من معلومات بسيطة، بعد العناء في القراءة والنظر عكس ما يقومون بالقراءة من الكتب والتي ترسخ في الذاكرة فلماذا أصبحنا نلجأ إلى الانترنت في كل أمورنا فأني تسأول، أو استفسار، أو أي مشكلة نعود فورة إلى الانترنت . الذي قرب كل بعيد وأصبح كل شيء في متناول اليد، لكن لابد التحقق من هذه المعلومات، وأن نسأل من هم أعلم منا.

وأجرى الحيلة ( 2000 ) دراسة حول أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الأكاديمي المستخدمه على ( 36 ) طالبا من طلبة الصف العاشر الأساسي ممن يدرسون في المدارس الحكومية والخاصة ممن هم مشتركون في شبكة الإنترنت و ( 30 ) طالبا ممن يرتادون مقاهي الإنترنت في : عمان وجرش واريد، وقد أشارت نتائج تلك الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات الطلبة تعزى لطريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للإنترنت ولصالح الطلبة الذين يشرف الآباء على أبنائهم في تنظيم ساعات استخدام الإنترنت مقارنة بالطلبة الذين يستخدمون الإنترنت دون إشراف ودون تحديد في ساعات الاستخدام.<sup>1</sup>

والجدير بالذكر أن معظم مدرسين يقدمون واجبات منزلية من التلاميذ، ويطالبوهم بتحضيرها دون عناء بإسم أنها "بحوث" جاهزة من الانترنت، أين يضطر معظم تلاميذتنا بإحضار نفس محتوى العرض دون تغيير وهذا من خلال " بحث" و"لصق" و"ونسخ"، وإن اضطر أحدهم

<sup>1</sup> - الدندراوي سامية صابر، الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر والانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى

المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة قناة السويس(2005)، ص 35

إجراء أي تعديل فيلجأ إلى إضافة إطار أو ألوان أو صورة فقط، وهذا ما يجعلهم محدودي التفكير مما دفعهم حسبنا إلى العزوف عن قراءة الكتاب الورقي.<sup>1</sup>

**المبحث الثالث : تأثيرات الهاتف الذكي على سلوك الأبناء .**

**المطلب الأول : ايجابيات الأبناء للهاتف الذكي .**

لا شك أن لانتشار الهاتف النقال بشكل كبير في جميع أنحاء العالم؛ أسباب متعددة جعلت منه أمراً مهماً يحتاجه الأشخاص خلال حياتهم.

وعند بحثنا عن الأهداف التي دفعت الأهل إلى إعطاء أبنائهم والسماح لهم باقتناء الهواتف الخليوية؛ نجد أن هناك إيجابيات متنوعة تتدرج تحت امتلاك الأبناء للهاتف المحمول ومنها:<sup>2</sup>

**-التواصل مع الأهل بغرض الاطمئنان على الطفل**

إمكانية اتصال الأهل بأبنائهم والاطمئنان عليهم إذا ما كانوا خارج المنزل. فمن الممكن للطفل في حال ذهب في رحلة مدرسية أو نزهة مع أصدقائه أو أحد الأشخاص أن يُطمئن أهله إذا ما تأخر في العودة إلى المنزل.

**طلب المساعدة عند الحاجة**

يستطيع الطفل اللجوء إلى المساعدة في حال احتاج إليها عند تعرّضه إلى موقف طارئ يستدعي القلق، فيقوم الطفل بالاتصال بأحد الأشخاص الذين يعرفهم طالباً المساعدة.

مثلاً، في حال تعرّض الطفل لملاحقة أحد الغرباء في الشارع أو في حال تعرّض لوعكة صحية مفاجئة عند قيامه بزيارة أحد أصدقائه؛ يمكنه أن يتصلّ بوالديه ليطلب منهم المساعدة.

<sup>1</sup> - عبد الله بن أحمد بن علي آل عيسى الغامدي، تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية، دراسة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية بجامعة أم القرى كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير تخصص

إرشاد نفسي، إشراف إلهامي بن عبد العزيز إمام، ا جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية(2009)، ص 81

<sup>2</sup> - فوائد الهاتف المحمول للأطفال"، منشور على موقع wondermomwannabe.com : تمت الزيارة الموقع يوم

2022-05-25 على الساعة 13.00:

### يزيد تفاعل الأبناء مع مجتمعه المحيط

يزيد الهاتف الخليوي من التفاعل الاجتماعي بين الابن والمجتمع المحيط به، فيتمكّن الابن من التواصل مع أصدقائهم أو أقرنائهم بشكل مستمر.

### يحسن القدرة على الكلام والتواصل

يحسّن الهاتف النقال من قدرة الابن على التواصل والكلام، مما يوفّر لديه سرعة البديهة في الردّ على الآخرين.

### توسيع مدارك الابن

بقاء الابن في اتصال دائم مع العالم الخارجي، كذلك تطوير أفكاره وإمكانية تبادلها من خلال وسائل الاتصال الاجتماعي والإنترنت.

لأن اشتراكه في مواقع إخبارية تخصّ التقنيات أو الأخبار العامة أو فيما يخصّ دراسته أو حتى هواياته من الممكن أن يساعده على تطوير أفكاره بشكل ملحوظ<sup>1</sup>.

### استخدام الموبايل لأغراض تعليمية

بإمكان الطفل عند اقتنائه الموبايل؛ أن يلجأ إلى المساعدة التعليمية من خلال الإنترنت ومحرّكات البحث في حال كان ملتحقاً بالمدرسة، مما يطور قدرته على إيجاد طرق مختلفة في التعلّم والبحث لفهم الأفكار.

### المطلب الثاني : سلبيات امتلاك الأبناء للهاتف الذكي .

يملك أكثر من خمسة مليارات شخص في العالم الهواتف الخليوية، وهناك ما يعادل 90% ممن يملكون الهاتف المحمول يستطيعون الوصول إلى الإنترنت من خلاله.

لكن في مقابل تلك الميزات التي يقدمها الهاتف الذكي، بيّنت المجلّة أن هناك نتائج سلبية من الممكن أن يسببها الهاتف لمالكيه قد تشكّل خطراً كبيراً على الأبناء.

<sup>1</sup>-فوائد الهاتف المحمول للأطفال"، منشور على موقع wondermomwannabe.com : تمت الزيارة الموقع يوم

فعند البحث عن التأثيرات السلبية التي من الممكن أن يسببها الهاتف المحمول للابن؛ نجد بعض السلبيات لاقتنائه:

#### -إدمان الابن على استخدام الموبايل

إمكانية إدمان الابن على الهاتف النقال، من خلال اعتياد الابن على استخدامه أو اللعب في تطبيقاته، أو الدردشة أو حتى التحدث مع أصدقائهم، فينشغلون دائماً به ولا يلتفتون إلى أداء واجباتهم أو التفاعل مع محيطهم بشكل طبيعي.

#### التعرض لمضايقات على الإنترنت

التسبب بالمضايقات الإلكترونية، فهناك بعض الأبناء المشاغبين يقومون بالعبث بالهاتف النقال، من خلال قيامهم بالاتصالات المزعجة في الأوقات الحرجة للآخرين. مما قد يثير قلق الأشخاص المستلمين للرسائل والمكالمات من قبل الطفل<sup>1</sup>.

#### التعرض لحوادث بسبب الانشغال باستخدام الموبايل

من الممكن أن يتعرض الأبناء إلى حوادث مفاجئة خطيرة في حال انشغالهم باستخدام الخليوي، سواء أثناء مشيهم في الشارع، أو تجولهم في أرجاء المنزل. فينشغلون بالنظر إلى الهاتف والمراسلة والكتابة أو اللعب فيتعرضون؛ إما للسقوط سهواً أو الارتطام بشيء قد يسبب لهم الأذى والألم.

#### الهاتف قد يزيد من النسيان لدى الابن

قد يتعرض الابن إلى النسيان في حال انشغالهم باستخدام الهاتف المحمول، فإما ينسون أداء واجباتهم المدرسية، أو نسيان أمور كان قد طلبها منهم أحد أفراد الأسرة.

#### ارتفاع مستويات القلق عند الابن

ارتفاع مستوى القلق عند الابن، فمن الممكن أن يبقى الطفل في حالة ترقب دائم لهاتفه النقال عند إرساله رسالة نصية لأحد الأشخاص؛ منتظراً الرد على اتصاله أو على رسالته.

<sup>1</sup> -هل يجب أن يقتني الأطفال الهاتف الخليوي"، منشور على موقع netivist.org : تمت الزيارة 23 - 05 - 2022

في هذه الحالة قد يتعرض لتبدل المشاعر بشكل مفاجئ مما يسبب له قلقاً واكتئاباً مزعجاً، بالمقابل قد يشعر الابن بالغبطة والسرور في حال الردّ الفوري على رسالته أو اتصاله. هكذا تتأرجح مشاعر الطفل بين الفرح وخيبات الأمل مما يسبب اختلالاً في المشاعر لديه. مثلاً: عندما يقوم طفلك بإرسال رسالة نصية إلى أحد أصدقائه طالباً منه المجيء لقضاء بعض الوقت سوياً.

يبقى الطفل منتظراً صديقه بفارغ الصبر مما يسبب عنده حالة قلق؛ إذا ما تمّ تجاهل رسالته من قبل صديقه.. فيبقى في حالة استنفار حتى يتمّ الردّ على رسالته<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: تأثير الهاتف النقال على صحة الأبناء

لا شكّ أن للهاتف النقال تأثيرات سلبية على صحة الابناء وهذا ما بينته منظمة الصحة العالمية (WHO) في دراسة لها عن المجالات الكهرومغناطيسية والصحة العامة واستخدام الهواتف النقالة في تشرين الأول لعام 2014.

حيث بينت أن استخدام الهواتف النقالة من الممكن أن تسبب مرض السرطان للبشر، وسوف تقوم المنظمة بإجراء تقييم المخاطر الناجمة عن التعرض للموجات اللاسلكية للهاتف المحمول خلال عام 2016.

وفي محاضرة للدكتورة ديفرا ديفيس (Devra Divas) أكّدت تأثير الهواتف المحمولة بالإشعاع اللاسلكي سلبياً على صحة الأطفال، كون أنها خبيرة الإشعاع الكهرومغناطيسي الناتج عن الهواتف النقالة.

وشغلت ديفيس منصب أستاذ في العديد من الجامعات الأوروبية والأمريكية، كما أنها المدير المؤسس لمركز الأورام في جامعة بيتسبيرغ وهو المركز الأول من نوعه في العالم الذي يدرس العوامل التي تساهم في غالبية حالات السرطان.

<sup>1</sup> - هل يجب أن يقتني الأطفال الهاتف الخليوي"، منشور على موقع netivist.org : تمت الزيارة 23-05-2022

وقد بينت ديفيس أن استخدام الهواتف المحمولة لساعات طويلة في اليوم من الممكن أن يشكل خطراً على دماغ الإنسان من خلال الموجات الإشعاعية التي يطلقها الهاتف المحمول.

مما قد يؤدي إلى انتشار الأورام السرطانية. فالهواتف المحمولة تبعث طاقة ترددات راديوية (وهي شكل من أشكال الإشعاع الكهرومغناطيسي ويتم قياسها بوحدة الهرتز).

ويمتصّ جسم الإنسان الإشعاعات الناتجة عن الأجهزة الخليوية وإذا ما زادت جرعة الإشعاعات التي يستقبلها الدماغ سوف تؤدي إلى تأثير سلبي عليه<sup>1</sup>.

ولهذا السبب يجب فرض قيود لاستخدام الهاتف النقال من قبل الأطفال وأخذ التحذيرات والتبهيّات والنصائح اللازمة بعين الاعتبار حتى لا يتسبب امتلاك الأبناء للهاتف المحمول له بأي أذى سواء أكان أذى نفسي أو مادي.

#### المطلب الرابع : قيود استخدام الهاتف الذكي على الأبناء .

مع انتشار الهاتف المحمول في كل مكان على نحو متزايد في جيوب الأطفال والمراهقين، ومع إتاحة الوصول إلى الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بشكل بسيط وسهل.

أصبح من الضروري أن ينتبه الأهل إلى أهمية مراقبة استخدام أبنائهم للهاتف المحمول بطريقة غير مباشرة حيث لا تلفت الانتباه.

وتجعل الابن يشعر بأنه مراقب وأنه محط شكوك من قبل والديه. ونستعرض هنا بعض الأفكار التي تساعد الأهل على ضبط استخدام طفلهم للخليوي:

#### حدد أوقات استخدام الموبايل للابناء

تحديد أوقات محددة لاستخدام الابن للهاتف المحمول، حتى لا ينشغل عن دراسته أو واجباته وحتى لا يسبب استخدامه له شكل من أشكال الإدمان. فمثلاً:

<sup>1</sup> -قواعد استخدام التليفون المحمول للأطفال والمراهقين"، منشور على موقع wehavekids.com : تمت الزيارة 23-

من الجيد تخصيص عطلة نهاية الأسبوع لإعطاء الابن الهاتف النقال سواء للعب فيه أو لاتصاله بالإنترنت، أو لاستماعه للموسيقى.

### ضع ضوابط لطول فترة المحادثة أو المكالمة

تحديد وضبط مدة المكالمات أو الرسائل النصية المسموح للابن باستخدامها حتى لا يضطر الأهل إلى دفع رسوم اشتراك باهظة الثمن إذا ما تم إعطاء الطفل حريته في استخدام الهاتف دون مراقبة<sup>1</sup>.

### لا تبقي الهاتف مع الابن ليلاً

عدم السماح لطفلك بإبقاء الهاتف المحمول بغرفته ليلاً، فإذا ما تم استخدام الابن لهاتفه ليلاً سوف يلجأ إلى السهر لأوقات متأخرة منشغلاً به، وبالتالي لا يحصل على الوقت الكافي والضروري للنوم.

### امنع الموبايل عن الابن في أوقات الدراسة

منع الابن من استخدام الهاتف النقال أثناء تناوله للوجبات، لأن في ذلك تجاوزاً لمبادئ احترام آداب الطعام، كما يجب منع الابن من استخدامه عند الاجتماع والحضور في الأماكن العامة والمناسبات الاجتماعية، لأن ذلك من شأنه تقليل احترام للحاضرين والموجودين في الاجتماع.

### عرف الابن الاستخدامات السيئة للهاتف

من المحبذ تنبيه ابنك إلى ضرورة عدم استخدام هاتفه كوسيلة لنشر الشائعات، أو إرسال الصور غير اللائقة دون إذن من صاحبها.

### علم الابن آداب الحديث وآداب استعمال الموبايل

<sup>1</sup>قواعد استخدام التليفون المحمول للأطفال والمراهقين"، منشور على موقع wehavekids.com : تمت الزيارة 23-

من الجميل تنبيه ابنك إلى آداب التكلم عبر الهاتف المحمول بشكل مهذب، كعدم التكلم بصوت عالي ومزعج، وعدم إرسال الرسائل النصية بطريقة من شأنها أن تعكر صفو الآخرين أو انتهاك خصوصيتهم.

### اضبط أدوات الرقابة على الإنترنت على هاتف ابنك

ضرورة ضبط إعدادات الهاتف النقال الخاص بابنك بطريقة من شأنها حظر المواقع الإباحية، فمن المعروف أن قابلية الوصول إلى الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي من الممكن أن تتيح مجالاً لفتح مواقع مخلة بالآداب والأخلاق<sup>1</sup>.


وهذا ما بينه الاتحاد الدولي للاتصالات (International Communication union) ، حيث قامت رابطة التجارة العالمية لمشغلي شبكات الهاتف النقال بوضع تدابير بالخصوص. من خلال استخدام آليات تقنية لمنع الوصول إلى مواقع تتضمن محتوى جنسي منذ شهر شباط لعام 2008.

أخيراً.. على الأهل بعد التفكير بإعطاء الابن هاتفاً نقالاً أن يطلعوا على إيجابيات وسلبيات اقتناء الهاتف؛ حتى يأخذوا بعين الاعتبار أي موقف مفاجئ قد يتعرض له الطفل جراء امتلاكه للخليوي.

كما أن أول شرط يجب على الأهل أن يضعوه لامتلاك طفلهم للموبايل هو تنبيهه إلى ضرورة الامتناع عن الاتصال بالغرباء حتى لا يتسببوا له بالمشاكل<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-قواعد استخدام التليفون المحمول للأطفال والمراهقين"، منشور على موقع wehavekids.com : تمت الزيارة 23-05-2022 على الساعة 22.00

<sup>2</sup>-قواعد استخدام التليفون المحمول للأطفال والمراهقين"، منشور على موقع wehavekids.com : تمت الزيارة 23-05-2022 على الساعة 22.00



الإطار الميداني

للدراسة

# الفصل الرابع

الجانب الميداني

المبحث الأول: تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

المطلب الأول: تحليل نتائج البيانات الشخصية

الجدول رقم 01 : يمثل متغير السن

ت	%	
18	45	من 30 الى اقل من 40
17	42.5	من 40 اقل من 50
05	12.5	من 50 فما اكثر
40	100	المجموع

- التعليق على الجدول:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 45% من اجمالي افراد العينة تتراوح اعمارهم من 30 الى اقل من 40 سنة، وتليها نسبة 42.5% من اجمالي افراد العينة تتراوح اعمارهم ما بين 40 سنة الى اقل من 50 سنة، وتليها نسبة 12.5% تبلغ اعمارهم 50 سنة فما فوق.

- تحليل نتائج الجدول:

ان معظم افراد العينة شباب الى كهول حيث تتراوح اعمار الاغلبية ما بين 30 وخمسين سنة وهذا راجع الى ان افراد عينتنا عبارة عن اباء يملكون هواتف نقالة ذكية .

الجدول رقم 02: يمثل المستوى الدراسي لأفراد العينة

ت	%	
05	12.5	بدون مستوى
08	20	ابتدائي
11	27.5	متوسط
09	22.5	ثانوي
07	17.5	جامعي
40	100	المجموع

- التعليق على الجدول:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة 27.5 % من اجمالي افراد العينة ذو مستوى تعليمي متوسط وتليها نسبة 22.5 % يملكون مستوى دراسي تعليمي ثانوي وتليها نسبة 20 % من اجمالي العينة يملكون مستوى تعليمي ابتدائي وتليها نسبة 17.5 % من اجمالي افراد العينة يملكون المستوى الجامعي وتليها نسبة 12.5% من اجمالي افراد العينة لا يملكون مستوى تعليمي.

- تحليل نتائج الجدول:

من خلال تحليلنا النتائج الجدول يمكننا القول ان معظم افراد العينة يدرسون ويعرفون القراءة والكتابة الا انهم مختلف المستوى التعليم

الجدول رقم 03: يمثل عدد ابناء افراد العينة

ت	%	
07	17.5	ولد واحد
11	27.5	ولدان
20	50	ثلاث اولاد
02	5	اكثر من 03 اولاد
40	100	المجموع

- التعليق على الجدول:

من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة ب 50 % من اجمالي افراد العينة لديهم ثلاثة اولاد وتليها نسبة 27.5 من اجمالي افراد العينة لديهم ولدان و تليها نسب 17.5 % من افراد العينة يملكون ولدا واحدا وتليها نسبة خمسة % من اجمالي افراد العائلة لديهم اكثر من ثلاثة اولاد.

- تحليل نتائج الجدول:

من خلال تحليل النتائج الجدول استنتج ان نسبة كبيره من افراد العينة لديهم ثلاثة اولاد وهذا راجع لصغر سنهم وانهم متزوجون جدد وهذا طبيعي ان يملكون عددا قليلا من الاولاد.

**الجدول 04 : يوضح عدد الاولاد من الذكور والاناث**

ت	%	
11	27.5	الذكور
29	72.5	الاناث
40	100	المجموع

**- التعليق على الجدول:**

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة 72.5 من اجمالي افراد العينة لديهم اولاد اناث اي بنات اما نسبة 27.5 % من اجمالي افراد العينة لديهم اولادا ذكور

**- تحليل نتائج الجدول:**

من خلال تحليل نتائج الجدول نستنتج ان معظم افراد العينة لديهم اولاد اناث وهذا قد يرجع ان نسبة زياده البنات عالية جدا في الوطن العربي وهذا امر طبيعي.

**المطلب الثاني : تحليل نتائج المحور الثاني عادات استخدام الاباء للهاتف النقال الذكي**

**الجدول رقم 05: يوضح امتلاك افراد العينة للهاتف النقال الذكي ومدة امتلاكه**

المجموع		]06-.....]		]06- 03]		[ 1-3 [		اقل من سنة		
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
40	100	00	00	14	100	20	100	06	100	نعم
40	100	00	00	14	100	20	100	06	100	المجموع

**- التعليق على الجدول:**

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبه 100 % يملكون هواتف نقاله من هم عشرون فردا بنسبه 100 % من افراد العينة الذين يملكون هواتف نقاله ذكيه منذ سنه الى اقل من ثلاث سنوات ومنهم 14 فردا من افراد العينة بنسبه 100 % لمن يملكون هواتف نقاله ذكيه منذ ثلاث سنوات الى اقل من ست سنوات ومنهم ستة افراد بنسبه 100 % من افراد العينة الذين يملكون هواتف نقاله ذكيه منذ اقل من سنه.

### تحليل نتائج الجدول:

خلال تحليل النتائج الجدول نستنتج ان كل افراد العينة يملكون هواتف نقاله ذكيه وهذا راجع الى سهوله اقتناء هذه الهواتف الذكية في الوقت الراهن وحاجه الناس اليها والى الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي نجل التواصل وتبادل الافكار والمعلومات حتى تطور الامر الى العمل بهذه الهواتف الذكية احتلالها مكان وسط المجتمع واصبحت خليفه للكمبيوتر و لكن هناك اختلاف في مده امتلاكهم حيث ان نسبه كبيره تمتلك هواتف نقاله ذكيه منذ ثلاث سنوات الى اقل من ست سنوات وهذا راجع الى انتشار هذه الهواتف الذكية في الوقت الرهن واصبح من السهل اقتناء هذه الهواتف ليس كما كان عليه الامر منذ سنوات حيث نلاحظ ان في السنوات الأخيرة اصبح بإمكان أي كان ان يملك هاتفًا نقالا ذكيا بمواصفات عالمية.

### الجدول رقم 06: يمثل مدة استخدام الهاتف الذكي وعدد المكالمات في اليوم

المجموع		3 مكالمات او اكثر		مكالمتين		مكالمة		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
05	02	05	02	00	00	00	00	اقل من ساعة
65	26	65	26	00	00	00	00	من 01س الى اقل من 03 س
27.5	11	27.5	11	00	00	00	00	من 03 س الى اقل من 06 س
2.5	01	2.5	01	00	00	00	00	من 06 س فاكثر
100	40	100	40	00	00	00	00	المجموع

- التعليق على الجدول:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة ب 65 % من اجمالي افراد العينة يستخدمون الهاتف النقال من ساعه الى اقل من ثلاث ساعات في اليوم وتليها نسبة 27.5 من اجمالي افراد العينة ممن يستخدمون الهاتف النقال من ثلاث ساعات الى اقل من ست ساعات في اليوم وتليها نسبة 5% من اجمالي افراد العينة ممن يستخدمون الهاتف النقال اقل من ساعه في اليوم وتاليها نسبة اثنان فاصل خمسة % من اجمالي افراد العينة ممن

يستخدمون الهاتف النقال من ست ساعات الى اكثر في اليوم كما ان جميع افراد العينة بنسبه 100 % يجرون من ثلاث مكالمات او اكثر في اليوم .

#### تحليل نتائج الجدول:

من خلال تحليلنا للنتائج الجدول نلاحظ ان نستنتج ان معظم افراد العينة يستخدمون الهاتف النقال من ثلاث ساعات الى اقل من ست ساعات في اليوم وهذا راجع الى حاجتهم الى الهواتف النقالة في اجراء المكالمات والتواصل في ما بينهم حيث البيئة الاجتماعية والثقافية والاعخبار ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من الخدمات التي يوفرها الهاتف النقال حيث ان كل افراد العينة يجرون اكثر من ثلاث مكالمات في اليوم وهذا راجع الى حاجتهم الى التواصل حيث ان الهاتف النقال قرب اليهم المسافات وساعدهم على تبادل الاعخبار والافكار مع الغير رغم بعد المسافات.

#### الجدول 07 : يوضح فترة استخدام الاباء للهاتف النقال الذكي

ت	%
00	00
00	00
40	100
40	100

#### - التعليق على الجدول:

من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان نسبة 100 % من ثمانية افراد العينة اي كل افراد العينة يستخدمون الهاتف النقال الذكي في كلتا الفترتين الصباحية والمسائية أي يستخدمون الهاتف في كل وقت

#### - تحليل نتائج الجدول:

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ ان او نستنتج ان كل افراد العينة يستخدمون الهاتف النقال الذكي في كل وقت خلال اليوم حسب حاجاتهم معا وهذا راجع الى كونه الهاتف النقال يساعد على التواصل ومتابعه الاعخبار والمستجدات التي تحدث خلال اليوم في

كل الفترات كما ان حاجه الانسان الى التواصل جعله لا يستغني عن الهاتف ويستعمله في كل وقت.

### الفصل الثالث: تحليل نتائج المحور الثالث: دوافع استخدام الاباء للهاتف الذكي.

#### الجدول رقم 08: يوضح سماح الابناء لأبنائهم باستخدام الهاتف الذكي

ت	%	
21	52.5	دائما
13	32.5	احيانا
06	15	نادرا
40	100	المجموع

#### - التعليق على الجدول:

من خلال جدول اعداد نلاحظ ان اعلى نسبة 52.5 % من اجمالي افراد العينة دائما ما يسمحون لأبنائهم باستخدام الهاتف النقال الذكي الخاص به وتليها نسبة 32.5 من اجمالي افراد العينة احيانا ما يسمحون لأبنائهم باستخدام الهاتف الذكي الخاص بهم وتليها نسبة 15 % من اجمالي افراد العينة نادرا ما يسمحون لأبنائهم باستخدام الهاتف النقال الذكي الخاص بهم

#### - تحليل نتائج الجدول:

من خلال نتائج الجدول الاول نستنتج ان معظم افراد العينة يسمحون لأبنائهم باستخدام الهاتف النقال الذكي الخاص به بهم وهذا قد يرجع الى تعلم الابناء التكنولوجيا الحديثة والتعلم بها والدراسة بها وفتح الباب امام هؤلاء الاطفال او الاولاد من اجل الولوج الى عالم الإلكترونية الذي يعتبر مهما جدا في ما هو قادم من الحياه حيث اصبح يعتمد على تكنولوجيا المعلومات الحديثة في كافة المجالات وهذا ما يسمح للآباء بان يستخدم ابنائهم الهاتف النقال الذكي .

الجدول رقم 09 : يوضح دوافع استخدام الهاتف النقال من طرف الاباء

نادرًا		أحيانًا		دائمًا		العبارة
ت	%	ت	%	ت	%	
00	00	00	00	40	100	للتواصل مع الآخرين
15	37.5	25	62.5	00	00	لأجل التعلم والتثقيف
12	30	16	40	12	30	لأجل التسلية والترفيه
00	00	00	00	40	100	للاطلاع على المستجدات اليومية
04	10	30	75	06	15	لدواعي ترتبط بالوظيفة
30	75	10	25	00	00	لنشر المحتوى المتعدد
10	25	20	50	10	25	لمتابعة الاخبار السياسية
00	00	25	62.5	15	37.5	لاكتساب ثقافة عامة
00	00	40	100	00	00	للاطلاع على اخبار المشاهير
00	00	22	55	18	45	للاطلاع على الاخبار الرياضية
40	100	40	100	40	100	المجموع

التضخم في العينة راجع الى اختيار افراد العينة لعدة خيارات في هذا الجدول

### التعليق على الجدول:

من خلال الجدول أعلاه الذي تم تحليله على شكل عبارة حيث تم تحليل كل عبارة على حدى، نلاحظ ان انه عباره عن مجموعه من العبارات اجاب عنها افراد العينة العبارة الاولى نسبه ب 100 % من افراد العينة اي كلهم اجابوا انهم دائما ما يستخدمون الهاتف النقال الذكي لأجل التواصل مع الآخرين، اما العبارة الثانية فنلاحظ ان نسبه 62.5 % من افراد العينة احيانا ما يستخدمون الهاتف النقال الذكي لأجل التعلم والتثقيف وتليها نسبه 37.5 % من اجمالي افراد العينة نادرا ما يستخدمون الهاتف من اجل التعلم والتثقيف، اما العبارة الثالثة نلاحظ اعلى نسبه 40 % من اجمالي افراد العينة احيانا ما يستخدمون هواتفهم النقالة الذكية من اجل التسلية والترفيه وتليها نسبه 30 % من اجمالي افراد العينة نادرا ما يستخدمون هواتفهم النقالة الذكية من اجل التسلية والترفيه وتليها نسبه 30 % من اجمالي افراد العينة دائما ما يستخدمون هواتفهم النقالة الذكية من اجل التسلية والترفيه.

اما العبارة الرابعة فنلاحظ ان جميع افراد العينة بنسبه 100 % دائما يستخدمون الهواتف النقاله الذكية الخاصة بهم من اجل الاطلاع على المستجدات اليومية

اما العبارة الخامسة سنلاحظ ان سنلاحظ ان 75 % من اجمالي افراد العينة احيانا ما يستخدمون هواتفهم النقال الذكية لدواعي تطلبها الوظيفة وتليها نسبه 15 % من اجمالي افراد العينة دائما ما يستخدمون هواتفهم النقاله الذكية لدواعي تطلبها الوظيفة وتليها نسبه 10 % من اجمالي افراد العين نادرا ما يستخدمون الهواتف النقاله الذكية اذا واعي تطلبها الوظيفة.

اما من خلاله العبارة رقم سته نلاحظ ان اعلى نسبه من اجمالي افراد العينة 75 % نادرا ما يستخدمون الهواتف النقاله الذكية لنشر محتوى متعدد وتليها نسبه 25 % من اجمالي افراد عينه الذين احيانا ما يستخدمون هواتفهم النقاله الذكية من اجل نشر محتويات متعددة.

اما من خلال العبارة رقم 07 نلاحظ ان اعلى نسبه بـ 50 من اجمالي افراد العينة احيانا ما يستخدمون الهواتف النقاله الذكية من متابعة الاخبار السياسية، وتليها نسبه 25 % من اجمالي افراد عينه الذين دائما ما يستخدمون هواتفهم النقاله الذكية من اجل متابعة الاخبار اليومية.

اما من خلال العبارة رقم 08 نلاحظ ان اعلى نسبه بـ 62.5 من اجمالي افراد العينة احيانا ما يستخدمون الهواتف النقاله الذكية من الثقافة العامة، وتليها نسبه 37.5 % من اجمالي افراد عينه الذين دائما ما يستخدمون هواتفهم النقاله الذكية من اجل اكتساب ثقافة عامة .

اما من خلال العبارة رقم 09 نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100 احيانا يستخدمون الهواتف النقاله الذكية من اجل متابعة اخبار المشاهير.

اما من خلال العبارة رقم 10 نلاحظ ان اعلى نسبه بـ 55 من اجمالي افراد العينة احيانا ما يستخدمون الهواتف النقاله الذكية من اجل الاخبار الرياضية، وتليها نسبه 45 % من اجمالي افراد عينه الذين دائما ما يستخدمون هواتفهم النقاله الذكية من اجل متابعة المشاهير.

- تحليل نتائج الجدول:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ ان نستنتج ان الاباء يستخدمون الهواتف النقالة الذكية لعدة اهداف ابرزها التواصل مع الناس .. أي التواصل الاجتماعي والتعلم والتنقيف تسليه متابعه الاخبار السياسية، وضمن متطلبات الوظيفة حيث ان الهاتف من شأنه ان يساعد العامل على انجاز اعماله والتواصل مع الزملاء من اجل اكتساب خبرات وغير ذلك السياسية والاقتصادية والرياضية وحتى الفنية والثقافية كما يكسب المتعامل ثقافه عامه من خلال تعامل المواقع الإلكترونية وغيرها ولكن هذا يرتب حسب اولويات وحاجات الاباء في استخدامهم للهاتف النقال الذكي.

**المطلب الرابع: تحليل المحور الرابع: طبيعة المحتويات التي يستخدمها الاباء من خلال الهاتف**

الجدول رقم 10: يوضح العلاقة بين اشتراك الاباء في خدمة الانترنت واستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

المجموع		لا		نعم		
%	ت	%	ت	%	ت	
100	40	00	00	100	40	نعم
100	100	00	00	100	40	المجموع

- التعليق على الجدول:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبه 100% يشتركون في خدمه الانترنت كما ان كلهم يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الهواتف النقالة الذكية الخاصة بها.

- تحليل نتائج الجدول:

من خلال تحليلنا للجدول والاعداء نستنتج ان معظم افراد العينة او كل افراد العينة اي الاباء يشتركون في خدمات الانترنت عبر الهاتف النقال الذكي ويستخدمون مواقع التواصل

الاجتماعي وهذا يدل على اهمية الهاتف النقال لتبادل المعلومات حيث اضحى الهاتف النقال يساعد في ذلك من خلال المكالمات او حتى الاشتراك في الانترنت ومتابعه المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي التي تفتح المجال امام الاباء من اجل التعرف على ثقافات جديده تساعدهم في حياتهم اليومية وفي وظائفهم اذن الهاتف النقال الذكي بدون انترنت ليس بتلك الأهمية التي يكون عليها حينما تتوفر به خدمة الانترنت.

**الجدول رقم 11: يوضح الوقت المخصص يوميا للأبناء في التواصل والحوار والتكيف**

النسبة	التكرار	
32.5	13	اقل من نصف ساعة يوميا
37.5	15	من 01س الى ساعة ونصف
30	12	ساعتين في اليوم
100	40	المجموع

- التعليق على الجدول:

من خلال جدول اعلان نلاحظ ان اعلى نسبة بالنسبة 37.5% من اجمالي افراد العينة يخصصون من ساعة الى ساعة ونصف من الوقت يوميا من اجل التحوار والتواصل مع ابنائهم وتليها نسبة 32.5 من اجمالي افراد العينة يخصصون اقل من نصف ساعة يوميا من اجل التواصل والتحوار مع ابنائهم وتليها 30 % من اجمالي افراد العينة الذين يخصصون ساعتان في اليوم من اجل ابنائهم وهذا للتحوار والتواصل الدائم معه

- تحليل نتائج الجدول:

من خلال نتائج الجدول على نلاحظ او نستنتج ان يخصصون وقتا من اجل التحوار والتواصل مع ابنائهم لكن يمكن ان نراه او ان نقول ان هذا الوقت الذي هو مخصص ليس كافي فنجد من يخصص نصف ساعة او اقل من اجل التحوار مع اولاده ومجالستهم والتواصل معهم وهناك من يخصص ساعة الى ساعة هناك من يخصص ساعة كم وعليه يمكن القول ان الابناء بحاجة الى التواصل الدائم مع اعبائهم ولفتره

طويله من اجل الشعور بالراحة والاهتمام من الوالد الذي يساعد الولد في اشباع حاجاته والابتعاد عن السلوكيات المشينة والحرص على التواصل الدائم مع اباه الذي يساعده في ما هو قادم من الحياه.

الجدول 12: يوضح تأثير الابناء باستخدام ابائهم للهاتف النقال الذكي

ت	%		
12	60	تأثيرات نفسية	نعم
08	40	سلوكية	
00	00	معرفية	
20	50	المجموع	
20	50	لا	
40	100	المجموع	

#### التعليق على الجدول:

من خلال جدول اعلان ولاحظ ان نسبة 50 % من افراد العينة اجابوا بنعم على ان الابناء يتأثرون باستخدام الاباء لهاتف النقال الذكي من هم 60 % ممن يرون ان استخدام الاباء للهاتف النقال الذكي يؤثر على الابناء تأثيرا سلبيا اما 40 % منهم يرون ان استخدام الاباء للهواتف النقالة الذكية تؤثر على الابناء تأثيرا سلوكي. اما نسبة 50 % من اجمالي افراد العينة اجابوا بلا على ان الهاتف النقال او استخدام الهاتف النقال ذكي من طرف الاباء لا يؤثر على الابناء

#### تحليل نتائج الجدول:

من خلال تحليل جدول نلاحظ ان الآراء متفق قريبا حول تأثير استخدام الاباء للهاتف النقال الذكي على الابناء الا ان من افراد العينة الذين يرون على استخدام الهاتف النقال من طرف الاباء يؤثر على الابناء تأثيرا نفسيا وسلوكيا حيث ان هذا يفسر من خلال ان الاب حينما يهمل ابنه فان الابن يسعر بالحرية من الاب ومراقبته له وبالتالي التالي قد

يتجه الى اكتساب سلوكيات قد تؤثر في حياته اليومية وعلى نفسيته وبالتالي قد يضيع الابن والاب منشغلا بهاتفه.

### الفصل الخامس : تحليل المحور الخامس :انعكاسات استخدام الاباء للهاتف النقال على الابناء

الجدول 13: يوضح راي الابناء في ان استخدام المفرط للهاتف النقال يؤدي الى اهمال الابناء

	ت	%	
نعم	30	100	الرسوب المدرسي للأبناء
	30	100	اكتساب سلوك عدواني
	30	100	الانحراف الاخلاقي
	30	100	الآفات الاجتماعية بأنواعها
	30	100	مصاحبة رفاقا سوء
	30	75	المجموع
لا	10	25	
المجموع	40	100	

#### - التعليق على الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 75% من اجمالي افراد العينة يرون ان استخدام المفرط للهاتف النقال يؤدي الى اهمال الابناء وكلهم اتفقوا على ان هذا الإهمال يسبب عدة مشاكل للأبناء منها الرسوب المدرسي، سلوك عدواني، الانحراف الاخلاقي، الآفات الاجتماعية بأنواعها و مصاحبة رفاقا سوء.

اما نسبة 25% من اجمالي افراد العينة يرون ان استخدام المفرط للهاتف النقال لا يؤدي الى اهمال الابناء.

#### - تحليل نتائج الجدول:

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه نستنتج ان استخدام المفرط للهاتف النقال يؤدي الى اهمال الأبناء ويسبب عدة مشاكل للأبناء منها الرسوب المدرسي، سلوك عدواني، الانحراف الاخلاقي، الآفات الاجتماعية بأنواعها للبناء وهاته كلها سلوكيات تنتج عن استخدام المفرط للهاتف من طرف الإباء واهمالهم لأبنائهم وعدم مجالسهم وتعامل اليومي معهم وهذا من شأنه ان يولد النفران بين الابن والأب ويخلق له المشاكل التي ذكرت سابقا.

الجدول رقم 14: يوضح إيجابيات وسلبيات استخدام الهاتف النقال.

	ت	%
اجابي	24	80
لا	06	20
سلبي	10	25
المجموع	40	100

- التعليق على الجدول:

من خلال جدول اعلانه نلاحظ ان 75 % من افراد العينة يرون ان استخدام الاباء للهاتف النقال الذكي ايجابيا منهم نسبة 80 % ممن اجابوا بنعم على ان استخدام الهاتف النقال يساعدهم على تربيته ابنائهم فحين ان نسبة عشره % ترى عكس ذلك قتلها نسبة 25 % من اجمالي افراد العينة يرون ان استخدام الهاتف النقال الذكي سلبي.

- تحليل نتائج الجدول:

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول نستنتج ان معظم افراد العينة يرون ان استخدام الهاتف النقال الذكي من طرف الاباء ايجابيا و بنسبه كبيره يساعدهم في تربيته ابنائهم ربما ذلك من خلال اكتساب خبرات ومعارف حول التعامل مع الابناء وكيفية الفهم فهم الابناء وحاجاتهم اليومية ومتطلباتها.

## المبحث الثاني: نتائج الدراسة

## المطلب الأول : النتائج العامة للدراسة .

1. معظم افراد العينة شباب الى كهول حيث تتراوح اعمار الاغلبية ما بين 30 وخمسين سنة وهذا راجع الى ان افراد عينتنا عبارة عن اباء يملكون هواتف نقالة ذكية
2. معظم افراد العينة يدرسون ويعرفون القراءة والكتابة الا انهم مختلف المستوى التعليم .
3. نسبة كبيره من افراد العينة لديهم ثلاثة اولاد وهذا راجع لصغر سنهم وانهم متزوجون جدد وهذا طبيعي ان يملكون عددا قليلا من الاولاد
4. معظم افراد العينة لديهم اولاد اناث وهذا قد يرجع ان نسبة زياده البنات عالية جدا في الوطن العربي وهذا امر طبيعي
5. ان كل افراد العينة يملكون هواتف نقاله ذكيه وهذا راجع الى سهوله اقتناء هذه الهواتف الذكية في الوقت الراهن وحاجه الناس اليها والى الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي نجل التواصل وتبادل الافكار والمعلومات
6. معظم افراد العينة يستخدمون الهاتف النقال من ثلاث ساعات الى اقل من ست ساعات في اليوم وهذا راجع الى حاجتهم الى الهواتف النقالة في اجراء المكالمات والتواصل في ما بينهم حيث البيئة الاجتماعية والثقافية والاخبار
7. كل افراد العينة يستخدمون الهاتف النقال الذكي في كل وقت خلال اليوم حسب حاجاتهم معا وهذا راجع الى كونه الهاتف النقال يساعد على التواصل ومتابعه الاخبار والمستجدات التي تحدث خلال اليوم
8. معظم افراد العينة يسمحون لأبنائهم باستخدام الهاتف النقال الذكي الخاص به بهم وهذا قد يرجع الى تعلم الابناء التكنولوجيا الحديثة والتعلم بها والدراسة بها وفتح الباب امام هؤلاء الاطفال او الاولاد من اجل الولوج الى عالم الإلكترونية.
9. الاباء يستخدمون الهواتف النقالة الذكية لعدة اهداف ابرزها التواصل مع الناس

10. ان معظم افراد العينة او كل افراد العينة اي الاباء يشتركون في خدمات الانترنت عبر الهاتف النقال الذكي ويستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي
11. يخصصون وقتا من اجل التماور والتواصل مع ابنائهم لكن يمكن ان نراه او ان نقول ان هذا الوقت الذي هو مخصص ليس كافي فنجد من يخصص نصف ساعه او اقل من ذلك.
12. ان الآراء متفق قريبه حول تأثير استخدام الاباء للهاتف النقال الذكي على الابناء الا ان من افراد العينة الذين يرون على استخدام الهاتف النقال من طرف الاباء يؤثر على الابناء تأثيرا نفسيا وسلوكيا
13. استخدام المفرط للهاتف النقال يؤدي الى اهمال الأبناء ويسبب عدة مشاكل للأبناء منها الرسوب المدرسي، سلوك عدواني، الانحراف الاخلاقي، الآفات الاجتماعية بأنواعها
14. معظم افراد العينة يرون ان استخدام الهاتف النقال الذكي من طرف الاباء ايجابيا و بنسبه كبيره يساعدهم في تربيته ابنائهم ربما ذلك من خلال اكتساب خبرات ومعارف حول التعامل مع الابناء وكيفيه الفهم فهم الابناء وحاجاتهم اليومية ومتطلباتها.

# الخاتمة

## خاتمة

### خاتمة:

ان التطور الهائل في مجال التكنولوجيا التي أظهرت الهاتف النقال الذكي الذي اصبح الرفيق الدائم والصديق الوفي للأفراد حيث اصبح الاعتماد على الهاتف الذكي في العديد من الاعمال منها التواصل ومتابعة الاخبار والبحث العلمي والثقافي واكتساب خبرات في جميع المجالات سواء اقتصادية او ثقافية او رياضية وغيرها،

كما فاق استخدامه هذا الحد حيث اصبح وسيلة من وسائل العمل، ومن بين مستخدمي الهاتف النقال الاباء لهم أبناء يحق عليهم مرافقتهم في صراعهم مع الحياة من اجل النضوج في بيئة جيدة، الا ان استخدام الإباء للهاتف النقال اثر كثيرا في سلوك أبنائهم وهذا لإهمالهم وعدم اعطائهم الوقت الكافي لان كل الوقت يمضي في استخدام الهاتف النقال وهذا ما دفعنا لدراسة استخدام الآباء للهاتف الذكي وتأثيره على سلوك الأبناء دراسة ميدانية على جمعية اولياء التلاميذ في مدرسة ابتدائية بعيط بن جدو والتي من خلالها تم الوصول الى النتائج التالي:

➤ الآباء يستخدمون الهاتف النقال الذكي في كل وقت خلال اليوم حسب حاجاتهم معا وهذا راجع الى كونه الهاتف النقال يساعد على التواصل ومتابعه الاخبار والمستجدات التي تحدث خلال اليوم وهذا من شأنه ان يشغلهم عن أولادهم ولا تربيتهم ومرافقتهم.

➤ معظم افراد العينة يسمحون لأبنائهم باستخدام الهاتف النقال الذكي الخاص به بهم وهذا قد يرجع الى تعلم الابناء التكنولوجيا الحديثة والتعلم بها والدراسة بها وفتح الباب امام الاولاد من اجل الولوج الى عالم الإلكترونية.

➤ الاباء يستخدمون الهواتف النقالة الذكية لعدة اهداف ابرزها التواصل مع الناس وتبادل المعلومات والأفكار ومتابعة الاحداث بأنواعها .

➤ استخدام الهاتف النقال الذكي من طرف الاباء ايجابيا و بنسبه كبيره يساعدهم في تربيته ابنائهم من خلال التعرف على استراتيجيات تربية الأبناء.

## خاتمة

---

- استخدام المفرط للهاتف النقال يؤدي الى اهمال الأبناء ويسبب عدة مشاكل للأبناء منها الرسوب المدرسي، سلوك عدواني، الانحراف الاخلاقي، الآفات الاجتماعية بأنواعها
- يخصصون وقتنا من اجل التهاور والتواصل مع ابنائهم لكن يمكن ان نراه او ان نقول ان هذا الوقت الذي هو مخصص ليس كافي فنجد من يخصص نصف ساعه او اقل من ذلك.

# قائمة المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية.

1. إبراهيم بن عبد العزيز الدعياج، **مناهج وطرق البحث العلمي**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
2. احمد جوهر احمد : **الإعلام الإلكتروني واقع وأفاق** (ط1، دار الفكر للنشر، مصر ) 2004
3. أحمد عارف عساف، **محمود الوادي**، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والادارية، المفاهيم والادوات، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، 2011 .
4. أسامة سمير حسن : **ثورة الحاسوب والاتصالات** ( ط1، الاردن، الجنادرية للنشر) 2011
5. بن مرسلني أحمد، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011 .
6. بوب نورتون، كاثي سميث، ترجمة مركز التعريب و البرمجة، **"التجارة على الإنترنت"**، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، 2003 .
7. ثائر يونس موسى، **"شبكات الحاسوب"** دار الرتب الجامعية، بيروت 1994.
8. حارث عبود و مزهر العاني، **الاعلام والهجرة الى العصر الرقمي**، ط1، عمان، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 1436 هـ - 2015م.
9. حسين محمد نصر : **الأنترنت و الإعلام** ( ط1، مكتبة الفلاح، الكويت ) 2003
10. خالد منصر، **علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي**، ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011. 2012.
11. رامي شريم : **الإعلام الإلكتروني العربي** ( ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ) 2006.
12. عباس مصطفى صادق، **الاعلام الجديد والمفاهيم والوسائل والتطبيقات**، الاردن، دار الشرق، 2008.

13. عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2002.
14. عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية (ط1)، الأردن، دار وائل للنشر ( 2011
15. عبد الوهاب مصطفى رضا، مراجعة وإعداد خالد العمري - الانترنت -، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة. (1998)
16. عبيد الصبطي، فؤاد شعبان ،تاريخ وسائل الاتصال، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط1، القبه، الجزائر، 2012
17. عدنان أبو المصلح، معجم علم الاجتماع ،دار أسامة ،عمان، 2010.
18. علي خليل شقرة الاعلام الجرية شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014 .
19. علي خليل شقره، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار الايام، الاردن، 2015.
20. علي خليل شقره، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، الاردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014.
21. فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال، دار اقطاب الفكر، ط3، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007
22. فلاح عبد الله، غرابية عايش موسى، الإحصاء الرتبوي، ط1 ،دار المسرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2006.
23. فؤاد شعبان وعبيده صبطي، تاريخ وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثه، اشرف عبد الرحمن برقوق، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط1، القبه، الجزائر، 2012.
24. مجد هاشم الهاشمي: الإعلام الدبلوماسي والسياسي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2008 .

25. محجوب وجيه، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005 .
26. محمد عبد الحميد :الإتصال والإعلام على شبكة الأنترنت ( ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر ) 2007 .
27. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عامل الكتب للنشر والتوزيع، مصر، 2000.
28. محمد عبد المجيد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط1، القاهرة، عالم الكتب،
29. محمد منير حجاب ،المعجم الإعلامي 1،ط، دار الفجر، 2014.
30. المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، برامج تشغيل الهواتف الذكية تدريبية، المعاهد الصناعية الثانوية، المملكة العربية السعودية، 2016
31. نبيل على : الثقافة العربية و عصر المعلومات ( سلسلة عالم المعرفة، 276 ،الكويت ) 2001 .
32. ياسين خضر البياتي، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البلدية للنشر والتوزيع، الاردن، 2014.
33. ياسين خضر البياتي، الاعلام الجديد والدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية ناشرون وموزعون، الاردن.
- ثانيا : المذكرات والأطروحات .
1. الاء جعفر الصادق، محمد الطيب، استخدام تكنولوجيا الهواتف الذكية في مؤسسات المعلومات ( دراسة تطبيقية على شفرة الاستجابة السريعة)، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل درجة الدكتوراه في الأدب بنظام الساعات المعتمدة، غير منشورة، جامعة الإسكندرية، مصر، 2015.

2. الدندراوي سامية صابر، الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر والانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة قناة السويس(2005) .
  3. عبد الله بن أحمد بن علي آل عيسى الغامدي، تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية، دراسة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية بجامعة أم القرى كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير تخصص إرشاد نفسي، إشراف إلهامي بن عبد العزيز إمام، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية(2009).
  4. محمد باري: وسائل الاتصال الحديثة وأثرها على التغيير الاجتماعي في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على أساتذة التعليم الثانوي ببئر العائر ولاية تبسة، مذكرة ماجستير في علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011-2012 .
  5. مريم ما حنوي: تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، بائنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص الاعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، 2012 - 2013م.
  6. هارون مليكه : الإتصال في أوساط الشباب في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال ( رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر ،2004-2005 )
- ثالثا : المجلات .

1. -أنطوان بطرس : الأنترنت شبكة تحتوي العالم ( مجلة العربي ،ع449، الكويت ) 1996
2. رشا فائق :مجلة زوم تحقيق صحفي مكتوب الشباب والتكنولوجيات الحديثة بين الإحساس بالألمان وفخ الإدمان ،أفريل 2008، العدد الخامس ،.

3. شاديه احمد، الهاتف الذكي حاسوب المستقبل، مجلة آفاق المستقبل مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ع 14، الامارات العربية المتحدة، 2012.
  4. فضيل دليو وآخرون: لعولمة واشكالية الإتصال الدولي ( ملتقى دولي حول الجزائر والعولمة ،جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، نوفمبر 1999.
  5. وليد أحمد المصري : الأسرة العربية وهوس الانترنت، مجلة العربي، ع 573، الكويت، أوت 2006
- رابعا : مواقع الأنترنت .

1. ايجابيات وسلبيات الهاتف موضوع <http://mawdo3.com>
2. الجزيرة لخدمات الويب: تطبيقات الهواتف الذكية، شركة الجزيرة متاح على الخط <https://www.jzrws.com>
3. فوائد الهاتف المحمول للأطفال "، منشور على موقع [wondermomwannabe.com](http://wondermomwannabe.com) : تمت الزيارة الموقع يوم :25-05-2022 على الساعة 13.00
4. فوائد واضرار الهاتف المحمول الجوال / <http://www.ts3a.com>
5. قواعد استخدام التليفون المحمول للأطفال والمراهقين "، منشور على موقع : [wehavekids.com](http://wehavekids.com) تمت الزيارة 23-05-2022 على الساعة 22.00
6. ما هو الهاتف الذكي <http://mawdoo3.com>
7. مصطفى عاشور، رحله تاريخ الهواتف الذكية مما تتكون ؟ وكيف تختار الهاتف المناسب لك ؟ مجله اراجيك Ara Geek الالكترونية، متاح على الرابط <https://www.arageek.com>
8. موقع ايفون اسلام 2017 متاح على الخط <https://iphonislam.com>
9. هل يجب أن يقتني الأطفال الهاتف الخليوي "، منشور على موقع [netivist.org](http://netivist.org) : تمت الزيارة 23-05-2022 على الساعة 23.00

# المحقق



جامعة عمار ثليجي بالأغواط  
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة  
قسم علوم الاعلام والاتصال



## استبيان

استخدام الآباء للهاتف الذكي وتأثيره على سلوك  
الأبناء

دراسة ميدانية على جمعية اولياء التلاميذ بالمدرسة الابتدائية  
بعيط بن جدو

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة

ارجو منكم الإجابة على هذه الاستمارة بغرض البحث العلمي

تحت اشراف:

اعداد:

د - طريف عطاء الله

- صويلح جهان

- رحمون وداد

السنة الجامعية 2021/2022

## المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- السن: من 20 الى 25 سنة  من 26 الى 33 سنة  اكثر من 33 سنة
- 2- المستوى الدراسي: بدون مستوى  ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي
- 3- عدد الأبناء: ولد واحد  ولدان  ثلاث أولاد  اكثر من 03 أولاد
- 4- عدد الابناء: الذكور  الاناث

## المحور الثاني: عادات استخدام الإباء للهاتف الذكي

- 5- هل تملك هاتف نقال ذكي: نعم  لا
- 6- منذ متى وأنت تستخدم الهاتف الذكي؟  
أقل من سنة  من سنة الى أقل من ثلاث سنوات   
من ثلاث (3) سنوات الى أقل من ست (6) سنوات  من ست (6) سنوات فأكثر
- 7- ما مدة استخدامك للهاتف الذكي خلال اليوم؟  
اقل من ساعة  من ساعة الى أقل من ثلاث ساعات   
من ثلاث ساعات الى أقل من ست ساعات  من ست ساعات فأكثر
- 8- كم عدد المكالمات التي تجريها في اليوم؟  
مكالمة واحدة  مكالمتين  أكثر من ثلاث مكالمات
- 9- ماهي أكثر فترة تستخدم فيها الهاتف الذكي في اليوم؟  
الفترة الصباحية  الفترة المسائية

## المحور الثالث:

### 10- دوافع استخدام الآباء للهواتف الذكية.

نادرا	أحيانا	دائما	استخدم الهاتف الذكي في التواصل مع الآخرين
			استخدم الهاتف الذكي لاجل التعليم والتنقيف
			استخدم الهاتف الذكي للتسلية والترفيه
			استخدم الهاتف الذكي للاطلاع على المستجدات اليومية

			استخدم الهاتف الذكي لدواعي ترتبط بالوظيفة والمهنة
			استخدم الهاتف الذكي لنشر المحتوى المتعدد
			استخدم الهاتف الذكي لمتابعة الاخبار السياسية
			استخدم الهاتف الذكي لاكتساب ثقافة عامة
			استخدم الهاتف الذكي للاطلاع على اخبار المشاهير
			استخدم الهاتف الذكي للاطلاع على الاخبار الرياضية

المحور الرابع : طبيعة المحتويات التي يستخدمها الاباء من خلال الهواتف

- 11- هل تشترك في خدمات الأنترنت لهاتفك ؟ نعم  لا
- 12- هل تعتمد على محركات البحث في التصفح على هاتفك ؟ نعم  لا
- 13- هل تستخدم مواقع التواصل على هاتفك ؟ نعم  لا
- 14- في حالة اجابتك بنعم ماهي مواقع التواصل التي تستخدمها ؟

العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً	لا
الفيس بوك				
انستغرام				
التويتر				
اليوتيوب				
الوات ساب				
الفايبر				
التليقرام				
التيك توك				
أخرى تذكر				

## المحور الخامس : طبيعة التأثيرات الهاتف الذكي على الأبناء

15- هل تخصص أوقات للتواصل يوميا مع الأبناء ؟

دائما  أحيانا  نادرا  لا

16- هل تخصص اوقات للحوار والمناقشة مع الابناء ؟

دائما  أحيانا  نادرا  لا

17- كيم تخصص من الوقت يوميا للابناء في التواصل والحوار ؟

أقل من نصف ساعة يوميا  من نصف ساعة الى ساعة يوميا

من نصف ساعة الى ساعة يوميا  أكثر من ساعتين يوميا

18- هل استخدامك للهاتف الذي يؤثر على سلوك أبنائك ؟

نعم  لا

في حالة الاجابة بنعم

19- ما طبيعة تأثيرات استخدام الأباء للهاتف الذكي على سلوك الأبناء ؟

تأثيرات نفسية  تأثيرات سلوكية  تأثيرات معرفية

المحور السادس : انعكاس استخدام الأباء للهاتف الذكي على سلوك الأبناء .

20- هل ترى أن استخدامك المفرط للهاتف الذكي أدى الى اهمال الأبناء ؟. نعم  لا

في حالة الاجابة بنعم

21- ما طبيعة الاهمال الذي تعرض له أبنائك جراء استخدامك للهاتف الذكي ؟.

العبارات	نعم	لا
اتجه الأبناء نحو الرسوب المدرسي		
اتجه الأبناء نحو اكتساب السلوك العدواني		
اتجه الأبناء نحو الانحراف الأخلاقي		
اتجه الأبناء نحو الأوقات الاجتماعية بأنواعها		
اتجه الأبناء نحو مصاحبة رفقاء السوء		

21- هل ترى أن استخدامك للهاتف الذكي هو استخدام؟.

ايجابي  سلبي

في حالة الاجابة بالإيجابي

22- هل أدى استخدامك للهاتف الذكي في اكساب معلومات تساعد على تربية الأبناء؟.

نعم  لا

23- هل أكسبك استخدامك الهاتف الذكي طرق جديدة لزيادة مساحة الحوار والتواصل مع الأبناء؟.

نعم  لا

24- هل أكسبك استخدامك للهاتف الذكي ثقافة تربوية وتعليمية لأبنائك؟.

نعم  لا